

حقوق الطفل في كتب التربية الأسرية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية

إعداد

أثير إبراهيم ابوعباة

مستخلص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توافر مجالات ومعايير حقوق الطفل في كتب التربية الأسرية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى.

وأظهرت نتائج الدراسة أن مجالات ومعايير حقوق الطفل في كتب التربية الأسرية للصفوف الثلاثة الأخيرة بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية متوفرة بدرجة متوسطة، وذلك وفقا لنتائج تحليل محتوى الكتب الثلاثة. كذلك هناك تباين في مدى تضمين مجالات حقوق الطفل في كتب التربية الأسرية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية. فقد جاء المجال الرابع (الحقوق الصحية والبدنية) في المرتبة الأولى لأكثر المجالات تضمنا في الكتب الثلاثة، وجاء المجال الثاني (الحقوق الاجتماعية والثقافية) في المرتبة الثانية، وجاء المجال الأول (الحقوق الدينية) في المرتبة الثالثة، وأخيرا جاء المجال الثالث (الحقوق السياسية) في المرتبة الرابعة والأخيرة. وأيضا أظهرت النتائج أن هناك تباين في مدى تضمين كتب التربية الأسرية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية لمجالات حقوق الطفل. حيث جاء كتاب التربية الأسرية للصف السادس الابتدائي كأعلى الكتب الثلاثة تضمنا لهذه المجالات بعدد تكرارات (٢٥١٤)، وبنسبة مئوية (٣٤,٧)، وجاء كتاب التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي في المرتبة الثانية، بعدد تكرارات (٢٤٤٠)، وبنسبة مئوية (٣٣,٧)، وجاء كتاب التربية الأسرية للصف الرابع الابتدائي في المرتبة الثالثة والأخيرة كأقل الكتب الثلاثة تضمنا لمجالات حقوق الطفل بعدد

تكرارات (٢٢٨٦)، وبنسبة مئوية (٣١,٥). وتوصى الباحثة بضرورة إعادة النظر في كتب التربية الأسرية بالمرحلة الابتدائية من حيث تضمينها لمجالات ومعايير حقوق الطفل.

الكلمات المفتاحية: حقوق الطفل، كتب التربية الأسرية، التعليم الابتدائي.

مقدمة:

انفتحت العديد من المنظمات الدولية مع مبادئ الشريعة الإسلامية في جعل مصلحة الطفل فوق كل اعتبار وذات أولوية وأفضلية في جميع الظروف ومهما كانت مصالح الآخرين، وذلك لتمكين الطفل من التمتع بطفولة سعيدة ينعم فيها، ويكون محميا من جميع الجهات ولديه الحقوق التي تؤمن له حياة سعيدة، لخيرته وخير المجتمع.

وقد سبق الدين الإسلامي الحنيف الأمم المعاصرة قولاً وعملاً في الاهتمام بحقوق الإنسان، بل يمكن اعتباره المؤسس الحقيقي لقواعد حقوق الإنسان، فهناك العديد من الآيات التي تتحدث عن حق الطفل في الحياة، مثل قوله تعالى: "وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ" (التكوير/٨-٩)، وقوله سبحانه وتعالى: "وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ * يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ" (النحل/٥٨-٥٩)، ومثل قوله سبحانه وتعالى: "وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرِزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ" (الأنعام/١٥١). كما أن هناك العديد من الشواهد على ذلك في الأحاديث النبوية الشريفة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: قال صلى الله عليه وسلم: "اتقوا الله واعدلوا في أولادكم" (صحيح البخاري) وقال صلى الله عليه وسلم: "إن الله عز وجل حرم عليكم عقوق الأمهات، ووأد البنات، ومنعا وهات، وكره لكم ثلاثاً: قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال" (صحيح مسلم).

ولقد شهد القرن الماضي بداية تغير جذري وحاسم في الكيفية التي بها النظر إلى الأطفال والتعامل معهم. وقد تأكد هذا الأمر بعد تبنى الاتفاقية الدولية الخاصة بحقوق الطفل في عام ١٩٨٩، حيث قام عديد من دول العالم بالتوقيع والتصديق على هذه الاتفاقية والتي شكلت منعطفا حاسما في تاريخ الاهتمام بالطفولة. وقد توجت هذه الجهود بعقد مؤتمر دولي للطفولة عام ١٩٩٠. ومن ذلك التاريخ بدأت نظرة المجتمع لحقوق الطفل تتغير، بحيث أصبح ينظر إلى حقوق الطفل على أساس أنها حقوق إنسانية وعالمية لا يمكن التغاضي عنها أو تأجيلها. (الطراونة، ٢٠٠٣، ٢٧١)

وقد تبع ذلك اهتمام دولي وإقليمي بقضايا حقوق الطفل، ويظهر ذلك جلياً في المؤتمرات الدولية والإقليمية الكثيرة؛ منها: المؤتمر الدولي "حقوق الطفل والمراقبة: دور الطفولة والمراقبة في المشاركة الفعالة في المجتمع من أجل إدماجهم في المواطنة النشيطة" - برشلونة (نوفمبر ٢٠٠٢)، ومؤتمر "حقوق الطفل العربي بين المواثيق الدولية والرؤى الإقليمية" - الشارقة (أبريل ٢٠٠٦)، ومؤتمر "حقوق الطفل من منظور تربوي" - جامعة القاهرة (أبريل ٢٠٠٩)، والمؤتمر العلمي الأول "حقوق الطفل العربي مجتمع التكنومعلوماتية" - القاهرة (مارس ٢٠١٠). (الغافري، ٢٠١٣، ٩٨).

وفى إطار الاهتمام بقضايا حقوق الطفل أوصت اليونسكو تضمين المقررات الدراسية في مراحل التعليم الأولى مفاهيم تسعى إلى تعزيز التفاهم والتعاون والسلام الدولي ومكافحة التمييز والمساواة في الحقوق بين الأفراد والشعوب، وعرض حقوق الإنسان والطفل بأبعادها التاريخية والسياسية عن طريق مناقشة أفكار مثل: العدالة الاجتماعية والقيم الأخلاقية والدينية وتقديم هذه المفاهيم للأطفال في مواد دراسية مختلفة مثل: التربية الدينية والوطنية واللغات والرسم والأشغال اليدوية... الخ. (السباعي، ٢٠١٣، ٢٣٧)

وتعد المناهج الدراسية المدرسية المصدر الرئيسي الذي يزود التلاميذ بالمعارف والمعلومات، وتغرس في نفوسهم الاتجاهات والقيم الإيجابية، حيث تم بناء منهاج تعليمي يعكس الفلسفة التي يؤمن بها المجتمع من أجل تربية الناشئة على أسس سليمة، وتعد المناهج أحد العناصر الرئيسية للعملية التربوية، والتي يتم من خلالها إعداد أجيال تستطيع أن تواجه كل التحديات والصعوبات التي تواجههم في المستقبل، عوضاً عن إغفال حقوقهم الحياتية، التي نادى بها كل التشريعات السماوية، وخاصة الإسلامية، باحترام حقوق الطفل وحمايته من مختلف أنواع العنف، ويساعد منهاج على تنمية استعدادات الطلبة، ومواهبهم، وقواهم، وقدراتهم المختلفة، والإعداد الصالح لمعرفة إمكانيات ممارسة حقوقهم وواجباتهم، وتحمل مسؤولياتهم نحو أنفسهم وأسرهم، ومجتمعاتهم، وأمتهم لإحداث التغيير المنشود في عادات المجتمع ومعتقداته واتجاهاته، ونظمه، وأساليب حياته. (الكساب وآخرون، ٢٠١٢، ٦٠)

وانطلاقاً من أهمية الكتاب المدرسي في عملية التعليم والتعلم ودوره البارز في تنفيذ المناهج، فقد قامت وزارة التعليم السعودية بمشروع التطوير الشامل لجميع مناهج المراحل التعليمية وكان لكتاب التربية الأسرية نصيباً منها، حيث تم تطبيق تدريس مادة التربية الأسرية لأول مرة في الصفوف الأولية في عام ١٤٣٢ هـ، وذلك كأحد المواد الدراسية التي توفر المعلومات والمهارات والسلوكيات والقيم والاتجاهات التي يحتاج إليها كل فرد في الحياة اليومية، وتعمل على تدعيم ارتباطه ببيئته ووطنه. (الرخيمي، ٢٠١٣، ٣)

ويذكر الأدب التربوي أن التربية الأسرية في مرحلة الطفولة المبكرة تهدف إلى إكساب الطفل المنظومة المجتمعية كآداب المعاملة واحترام الآخرين، والمحافظة على الأشياء والاستماع إلى نصائح الكبار والاعتماد والمبادرة، والتطوع لمساعدة الآخرين في انجاز الأعمال وغيرها من السلوكيات الإيجابية، وغرس الأعراف

والتقاليد المجتمعية الايجابية في نفوس الأطفال، وتحديد معظم القواعد والمعايير الاجتماعية والأخلاقية التي تساعد على تشكيل الفرد اجتماعيا وتزويده بالكثير من المقومات التي تجعله قادرا على التعايش مع المجتمع الكبير في مراحل حياته المستقبلية. (الزيدانين، ٢٠٠٩، ٩)، (Ray & Street, 2006).

وخلاصة القول أن أهمية مادة أهمية التربية الأسرية - في المرحلة الابتدائية - في تشكيل شخصية التلميذ وتنميتها تفرض ضرورة تطوير ومراجعة وتقويم كتبها ومناهجها التي تقدم للتلاميذ في هذه المرحلة المهمة، وذلك بشكل يراعى طبيعة التغيرات والتوجهات العالمية في مجال الاهتمام بالطفل وحقوقه المختلفة.

مشكلة الدراسة:

تعد مرحلة الطفولة المرحلة الأكثر أهمية في حياة الإنسان، فمن خلالها يمكن بناء الأسس السليمة التي يحتاجها الفرد لتنظيم علاقته بربه وتطوير علاقته بمجتمعه. وحتى يتحقق ذلك فلا بد من مرشد لسلوك الطفل. ويعتبر الوالدان هما المرشد الأول في هذه المرحلة يليهما معلم المرحلة الابتدائية الذي يفترض أن يساهم في تزويد الطفل بالثقافة الإسلامية في حياته العامة، ويغرس فيه الآداب الحميدة والقيم الأخلاقية النبيلة.

ولا شك أن نشر ثقافة حقوق الإنسان وحقوق الطفل تعد من أبرز القضايا التي طرحت على الأصعدة الدولية والعربية والإقليمية. فعلى المستوى العربي عقد مؤتمر ثقافة الطفل العربي " في سلطنة عمان في الفترة من ١٤: ١٦ / ١١ / ٢٠١٧. كذلك أهتم المؤتمر الأول للطفل العربي المميز ما بين الأسوياء وذوى الاحتياجات الخاصة (الذى عقد بمصر في الفترة من ٢ إلى ٤ / ٣ / ٢٠١٨) بإلقاء الضوء على كيفية تشكيل شخصية الطفل العربي، وتنمية مهاراته واستثمار قدراته.

وعلى المستوى الدولي انتهى المؤتمر الثامن الذي انعقد في ميلانو في إيطاليا وبدعوى من منظمة الأمم المتحدة اشتركت فيه (٤٨) دولة منها (١١) دولة عربية واعتبار عام ١٩٧٩م عام الطفل الدولي. حيث جسد هذا المؤتمر الاهتمام العالمي بواقع الطفولة المؤسف ورغبة المنظمات الدولية ذات الاختصاص بشؤون التربية والصحة في مواجهة مشكلات الأطفال وحلها. والتخفيف مما يقاسونه من ضياع بسبب الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي أوقعهم فيها التطور الحضاري الحديث.

وعلى المستوى البحثي والعلمي، اتجهت العديد من الدراسات السابقة إلى تحليل المناهج الدراسية في ضوء حقوق الطفل. فقد حاولت دراسة (الصليبي، ٢٠٠٦) التعرف على مدى تضمين كتب التربية الإسلامية مبادئ حقوق الطفل في دولة الكويت. كما هدفت دراسة (مواجدة والخطيب، ٢٠١١) إلى التعرف إلى مبادئ حقوق الطفل في الإسلام والمواثيق الدولية الإسلامية المتضمنة في مضمون كتب التربية الإسلامية المقررة في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن.

- كذلك اتجهت بعض الدراسات إلى تحليل كتب الأسرية في ضوء بعض نواتج وأهداف تدريسها في مراحل التعليم المختلفة. فقد حاولت دراسة (الزيدانين، ٢٠٠٩) التعرف على مدى تضمين مفاهيم التربية الأسرية في كتب الصفوف الثلاث الأولى في دولة الإمارات العربية المتحدة. كما حاولت دراسة (أبو عوف، ٢٠١٤) تحليل محتوى كتب التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة للبنات في المملكة العربية السعودية في ضوء مكونات الثقافة العلمية. وهدفت دراسة (حميد، ٢٠١٤) إلى التعرف على مدى توافر المستويات المعيارية للمنهج في وثيقة منهج التربية الأسرية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة للتعليم العام بالمملكة العربية السعودية. كما حاولت دراسة (الحوري، ٢٠١٦) التعرف على مدى

توافر مفاهيم التربية الأسرية في كتب الصفوف الأولى في محافظة إربد ومدى تقدير المعلمين لها في ضوء بعض المتغيرات. وأخيرا هدفت دراسة (شبيلي، ٢٠١٦): وهدفت هذه الدراسة إلى تقويم منهج التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي في ضوء الاتجاهات العالمية بالاعتماد على معايير ولاية وسكنسن المستخدمة في مجال التربية الأسرية بالولايات المتحدة الأمريكية.

وأخيرا حاولت دراسات أخرى تطوير وبناء تصورات لمناهج تربوية قائمة على مبادئ ومعايير حقوق الطفل، وذلك مثل دراسة (السالم، ٢٠٠٢) والتي حاولت بناء رؤية مستقبلية لتربية طفل المدرسة الابتدائية، وأوصت بأهمية تصميم برامج تعليمية مناسبة لطفل المدرسة الابتدائية تهتم بالمهارات الحياتية، والوعي البيئي، والثقافة المهنية الصحية.

ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة اتضح ما يلي:

- تعد حقوق الطفل أحد المفاهيم والتوجهات المعاصرة التي يجب تناولها بالدراسة والبحث
- هناك أهمية لتضمين مجالات ومعايير حقوق الطفل في المناهج الدراسية المختلفة.
- يعد تحليل الكتب الدراسية في ضوء مجالات ومعايير حقوق الطفل أحد التوجهات الحديثة والأهداف الرئيسية للباحثين في بعض المواد الدراسية.
- هناك عدم اهتمام كافي في المؤسسات التعليمية العربية بشكل عام بتنمية الوعي بحقوق الطفل من خلال المناهج الدراسية.
- مناهج التربية الأسرية في المرحلة الابتدائية تحتاج إلى إعادة نظر ومراجعة في ضوء بعض التوجهات والمعايير العالمية.

وفى ضوء ما سبق، ونظرا لأهمية معرفة الأطفال لحقوقهم في تشكيل ذواتهم، وبسبب الدور الذي تلعبه الكتب المدرسية، وبخاصة كتب التربية الأسرية، في العملية التعليمية التعلمية باعتبارها أحد المصادر التي يكتسب الأطفال بواسطتها العديد من الخبرات التربوية. وانطلاقا من أهمية مرحلة التعليم الأساسي، واعتمادا على المصادقية العالية التي تتمتع بها تقنية تحليل المحتوى في عملية التقويم، ولنندرة الدراسات التي تناولت حقوق الطفل جاءت هذه الدراسة - والتي تهدف للتعرف على حقوق الطفل في كتب التربية الأسرية للصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

حاولت الدراسة الاجابة عن السؤال الرئيسى التالي:

ما مدى توافر مجالات ومعايير حقوق الطفل في كتب التربية الأسرية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية ؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما مجالات ومعايير حقوق الطفل المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية في كتب التربية الأسرية؟

٢. ما مدى توافر مجالات ومعايير حقوق الطفل في كتب التربية الأسرية بالمرحلة الابتدائية ؟

أهداف الدراسة:

تمثلت أهداف هذه الدراسة فيما يلي:

١- تحديد مجالات ومعايير حقوق الطفل المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية في كتب التربية الأسرية.

٢- الكشف عن درجة توافر مجالات ومعايير حقوق الطفل في كتب التربية الأسرية بالمرحلة الابتدائية.

أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- من خلال نتائج الدراسة تم التعرف على مدى توافر مجالات ومعايير حقوق الطفل في كتب التربية الأسرية بالمرحلة الابتدائية. ومن ثم يمكن المساهمة في وضع اقتراحات تتعلق بطبيعة الموضوعات والمحتوى الخاص بكتب التربية الأسرية بالمرحلة الابتدائية.
- قد تفيد الدراسة معلمات التربية الأسرية، من خلال تقديم أدوات منهجية لتحليل محتوى كتب التربية الأسرية بالمرحلة الابتدائية في ضوء مجالات حقوق الطفل.
- قد تفيد الباحثين في مجال المناهج وطرق التدريس بشكل عام من خلال تقديم بطاقة لتحليل محتوى الكتب الدراسية.
- تتفق هذه الدراسة مع رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)، وذلك من خلال تعزيز الوعي بحقوق الطفل في ضوء المعاهدات والاتفاقيات الدولية.
- فتح المجال لإجراء دراسات أخرى للتحديد مدى توافر مجالات حقوق الطفل في كتب التربية الأسرية بالمرحلة الإعدادية.

حدود الدراسة:

أجريت الدراسة ضمن الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على كتب التربية الأسرية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية (كتاب

الطالبة). وهى كتاب التربية الأسرية للصف الرابع الابتدائي، وكتاب التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي، كتاب التربية الأسرية للصف السادس الابتدائي. كما اقتصرت الدراسة على (٤) مجالات لحقوق الطفل. وهى الحقوق الدينية، والحقوق الاجتماعية والثقافية، والحقوق السياسية، والحقوق الصحية والبدنية.

- الحدود الزمانية: الكتاب المدرسي طبعة ١٤٣٩-١٤٤٠هـ.

مصطلحات الدراسة:

١- التربية الأسرية:

وتعرف في هذه الدراسة بأنها: ما تقدمه مناهج ومقررات وكتب التربية الأسرية- للصفوف الرابع، والخامس، والسادس، من العام الدراسي ١٤٣٩ / ١٤٤٠ هـ في مدارس المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية- من المعارف والسلوكيات والقيم والأخلاق التي تغرسها المدرسة في نفوس التلاميذ.

٢- حقوق الطفل:

وتعرف في هذه الدراسة بأنها: تلك الحقوق التي نصت عليها المواثيق العالمية والعربية والمحلية بقصد تحقيق التزامات وانجازات لصالح الطفل. وهى تقسم إلى أربعة مجالات أساسية هي: الحقوق الدينية، والحقوق الاجتماعية والثقافية، والحقوق السياسية، والحقوق الصحية والبدنية. ويتضمن كل مجال من هذه المجالات مجموعة من المعايير التي تتناسب مع طبيعة وخصائص ومتطلبات الطفل في المرحلة الابتدائية.

الإطار النظري للدراسة:

١ - مفهوم حقوق الطفل:

تقوم العلاقة بين التربية وحقوق الطفل بصفة عامة على تزويد الطلبة في المراحل التعليمية بثقافة حقوقية تجعلهم يشبون على احترام الحرية، والدفاع عن الحق، وغرس مختلف السمات الاجتماعية كحرية التفكير، والرأي، والتعبير عن آرائهم، فأن قضية تعليم حقوق الطفل لا تقتصر على نقل المعرفة، وإيجاد العلاقات المفتوحة بين الطالب والمعلم، بل تتعدى ذلك إلى ما يفعله المعلمون داخل صفوفهم لتقديم التربية الحقوقية المناسبة لهم (عبد المنعم، ٢٠٠٣)

وهناك العديد من التعريفات التي قدمت لحقوق الطفل. فقد عرف (الطراونة، ٢٠٠٣، ٢٧٣) حقوق الطفل بأنها: عبارة عن مجموعة حقوق فردية وشخصية للطفل تركز على صفة حاملها بوصفه طفلاً وإنساناً في حاجة إلى رعاية وعناية. كما عرفها (الصليلى، ٢٠٠٦، ٩) بأنها: مجموعة من المبادئ العالمية المستمدة من اتفاقية حقوق الطفل في الأمم المتحدة لعام (١٩٨٩) والشريعة الإسلامية التي تسعى لحماية الطفل وتكفل نموه نمواً شاملاً في مختلف جوانب الحياة.

وأيضاً تعرف منظمة (UNICEF) اليونسيف حقوق الطفل بأنها: بأنها تلك الحقوق التي يحتاجها الطفل لكي ينمو ويشارك ويتعايش ويجتمع مع الآخرين، وذلك بصرف النظر عن العرق أو الدين أو الطبقة، كما تشمل تلك الحقوق الواجبات والمسئوليات التي تقع على الآباء والحكومات تجاه الأطفال.

(The United Nations International Children's Emergency Fund, 2015)

ومن خلال مراجعة التعريفات السابقة نجد أنها تؤكد على عدة مبادئ وأسس يجب توافرها في التعامل مع الأطفال، هي كالتالي:

- عدم التمييز بين الأطفال على أساس العرق أو الدين أو الطبقة أو أي اعتبارات أخرى، وتحقيق تكافؤ الفرص.
- المصالح الفضلى للطفل، وعدم اتخاذ القرارات التي قد تؤثر سلباً على الأطفال.
- الحق في الحياة والبقاء والنماء إلى أقصى مستوى ممكن.
- الحق في التعبير عن رأيه والمشاركة.

٢- حقوق الطفل في المعاهدات الدولية:

لقد أخذ الاهتمام بالطفل بعداً عالمياً مع ظهور المؤسسات الدولية، ويعود الاهتمام الدولي المعاصر بحقوق الطفل إلى عام (١٩٢٤) عندما صدر إعلان عن الاتحاد الدولي لحماية الطفل، وقد عرف ذلك الإعلان (بإعلان جنيف) وقد تبنته الجمعية العامة لهيئة الأمم إثر صدوره. ومع اندلاع الحرب العالمية الثانية فقدت هذه الوثيقة قيمتها وأصبحت من دون مضمون، ثم جاء إنشاء منظمة الأمم المتحدة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وانهايار عصبة الأمم المتحدة لتكون منظمة دولية قوية تصلح ما أفسدته الحرب. (مواجدة والخطيب، ٢٠١١، ٢٠٧)

ولقد توجهت جهود الأمم المتحدة بإصدار الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام (١٩٤٨) الذي عبرت عنه جميع دول العالم عن اهتمامها بحقوق الطفل وبضرورة رعاية الأسرة وحمايتها ورعاية الأمومة والطفولة لذلك صدر على الجمعية العامة للأمم المتحدة في تشرين الثاني عام (١٩٥٩) الإعلان العالمي لحقوق الطفل وأخذ بعداً مهماً وصار منه أهم الوثائق في حياة الطفل. (خليل، ٢٠٠٢)

ويمكن تناول حقوق الطفل على المستوى الدولي من خلال اتفاقية حقوق الطفل والتي تمثل معاهدة دولية تعترف بالحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأطفال. وقد اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة هذه

الاتفاقية بقرارها ٢٥/٤٤ المؤرخ في ٢٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٩. وبدأ نفاذها في ٢ أيلول / سبتمبر ١٩٩٠ بموجب المادة ٤٩

ويمكن تلخيص حقوق الطفل في هذه الاتفاقية من واقع ما تضمنته من مواد ونصوص كالتالي:

(Freeman ,2000)، (Franklin,2001)، (هيئة التحرير، ٢٠٠١)، (الحو، ٢٠٠٢)، (UNICEF ,2005)، (Brownlie & Anderson ,2006)، (غنيم، ٢٠١١)، (Newman,2015)، (بدران، ٢٠١٧)

الجزء الأول: وهو يعرض الحقوق والواجبات التي يجب أن تلتزم بها الدول الأعضاء تجاه الطفل، وهي كالتالي:

١. لأغراض هذه الاتفاقية، يعني الطفل كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة، ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطبق عليه.
٢. تحترم الدول الأطراف الحقوق الموضحة في هذه الاتفاقية وتضمنها لكل طفل يخضع لولايتها دون أي نوع من أنواع التمييز، بغض النظر عن عنصر الطفل أو والديه أو الوصي القانوني عليه أو لونهم أو جنسهم أو لغتهم أو دينهم أو رأيهم السياسي أو غيره أو أصلهم القومي أو الاجتماعي.
٣. في جميع الإجراءات التي تتعلق بالأطفال، سواء قامت بها مؤسسات الرعاية الاجتماعية العامة أو الخاصة، أو المحاكم أو السلطات الإدارية أو الهيئات التشريعية، يولى الاعتبار الأول لمصالح الطفل الفضلى.
٤. تتخذ الدول الأطراف كل التدابير التشريعية والإدارية وغيرها من التدابير الملائمة لإعمال الحقوق المعترف بها في هذه الاتفاقية.

٥. تحترم الدول الأطراف مسؤوليات وحقوق وواجبات الوالدين أو عند الاقتضاء، أعضاء الأسرة الموسعة أو الجماعة حسبما ينص عليه العرف المحلي، أو الأوصياء أو غيرهم من الأشخاص المسؤولين قانوناً عن الطفل.
٦. تعترف الدول الأطراف بأن لكل طفل حقاً أصيلاً في الحياة. وتكفل الدول الأطراف إلى أقصى حد ممكن بقاء الطفل ونموه.
٧. يسجل الطفل بعد ولادته فوراً ويكون له الحق منذ ولادته في اسم والحق في اكتساب جنسية، ويكون له قدر الإمكان، الحق في معرفة والديه وتلقي رعايتهما.
٨. تتعهد الدول الأطراف باحترام حق الطفل في، الحفاظ على هويته بما في ذلك جنسيته، واسمه، وصلاته العائلية، على النحو الذي يقره القانون، وذلك دون تدخل غير شرعي.
٩. تضمن الدول الأطراف عدم فصل الطفل عن والديه على كره منهما، إلا عندما تقرر السلطات المختصة، رهناً بإجراء إعادة نظر قضائية، وفقاً للقوانين والإجراءات المعمول بها.
١٠. تنتظر الدول الأطراف في الطلبات التي يقدمها الطفل أو والداه لدخول دولة طرف أو مغادرتها بقصد جمع شمل الأسرة، بطريقة إيجابية وإنسانية وسريعة.
١١. تتخذ الدول الأطراف تدابير لمكافحة نقل الأطفال إلى الخارج وعدم عودتهم بصورة غير مشروعة.
١٢. تكفل الدول الأطراف في هذه الاتفاقية للطفل القادر على تكوين آرائه الخاصة حق التعبير عن تلك الآراء بحرية في جميع المسائل التي تمس الطفل.

١٣. يكون للطفل الحق في حرية التعبير؛ ويشمل هذا الحق حرية طلب جميع أنواع المعلومات والأفكار وتلقيها وإذاعتها، دون أي اعتبار للحدود.
١٤. تحترم الدول الأطراف حق الطفل في حرية الفكر والوجدان والدين.
١٥. تعترف الدول الأطراف بحقوق الطفل في حرية تكوين الجمعيات وفي حرية الاجتماع السلمي.
١٦. لا يجوز أن يجري أي تعرض تعسفي أو غير قانوني للطفل في حياته الخاصة أو أسرته أو منزله أو مراسلاته، ولا أي مساس غير قانوني بشرفه أو سمعته.
١٧. تعترف الدول الأطراف بالوظيفة الهامة التي تؤديها وسائل الإعلام وتضمن إمكانية حصول الطفل على المعلومات والمواد من شتى المصادر الوطنية والدولية.
١٨. تبذل الدول الأطراف قصارى جهدها لضمان الاعتراف بالمبدأ القائل إن كلا الوالدين يتحملان مسؤوليات مشتركة عن تربية الطفل ونموه.
١٩. تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير التشريعية والإدارية والاجتماعية والتعليمية الملائمة لحماية الطفل من كافة أشكال العنف أو الضرر أو الإساءة البدنية أو العقلية والإهمال أو المعاملة المنطوية على إهمال، وإساءة المعاملة أو الاستغلال.
٢٠. للطفل المحروم بصفة مؤقتة أو دائمة من بيئته العائلية أو الذي لا يسمح له، حفاظا على مصالحه الفضلى، بالبقاء في تلك البيئة، الحق في حماية ومساعدة خاصتين توفرهما الدولة.
٢١. تضمن الدول التي تقر و/ أو تجيز نظام التبني إيلاء مصالح الطفل الفضلى الاعتبار الأول.

٢٢. تتخذ الدول الأطراف في هذه الاتفاقية التدابير الملائمة لتكفل للطفل الذي يسعى للحصول على مرآز لاجئ، أو الذي يعتبر لاجئاً وفقاً للقوانين والإجراءات الدولية أو المحلية المعمول بها.
٢٣. تعترف الدول الأطراف بوجود تمتع الطفل المعوق عقلياً أو جسدياً بحياة كاملة وكريمة، في ظروف تكفل له كرامته وتعزز اعتماده على النفس وتيسر مشاركته الفعلية في المجتمع.
٢٤. تعترف الدول الأطراف بحق الطفل في التمتع بأعلى مستوى صحي يمكن بلوغه وبحقه في مرافق علاج الأمراض وإعادة التأهيل الصحي.
٢٥. تعترف الدول الأطراف بحق الطفل الذي تودعه السلطات المختصة لأغراض الرعاية أو الحماية أو علاج صحته البدنية أو العقلية في مراجعة دورية للعلاج المقدم للطفل ولجميع الظروف الأخرى ذات الصلة بإيداعه.
٢٦. تعترف الدول الأطراف لكل طفل بالحق في الانتفاع من الضمان الاجتماعي، بما في ذلك التأمين الاجتماعي، وتتخذ التدابير اللازمة لتحقيق الأعمال الكامل لهذا الحق وفقاً لقانونها الوطني.
٢٧. تعترف الدول الأطراف بحق كل طفل في مستوى معيشي ملائم لنموه البدني والعقلي والروحي والمعنوي والاجتماعي.
٢٨. تعترف الدول الأطراف بحق الطفل في التعليم، وتحقيقاً للإعمال الكامل لهذا الحق تدريجياً وعلى أساس تكافؤ الفرص.
٢٩. توافق الدول الأطراف على أن يكون تعليم الطفل موجهاً نحو: تنمية شخصية الطفل ومواهبه وقدراته العقلية والبدنية إلى أقصى إمكاناتها.

٣٠. في الدول التي توجد فيها أقليات إثنية أو دينية أو لغوية أو أشخاص من السكان الأصليين، لا يجوز حرمان الطفل المنتمي لتلك الأقليات بثقافته، أو الإجهار بدينه وممارسة شعائره ولغته.
٣١. تعترف الدول الأطراف بحق الطفل في الراحة ووقت الفراغ، ومزاولة الألعاب وأنشطة الاستجمام المناسبة لسنه والمشاركة بحرية في الحياة الثقافية وفي الفنون.
٣٢. تعترف الدول الأطراف بحق الطفل في حمايته من الاستغلال الاقتصادي ومن أداء أي عمل يرجح أن يكون خطيرا أو أن يمثل إعاقة لتعليم الطفل.
٣٣. تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة، بما في ذلك التدابير التشريعية والإدارية والاجتماعية والتربوية، لوقاية الأطفال من الاستخدام غير المشروع للمواد المخدرة والمواد المؤثرة على العقل.
٣٤. تتعهد الدول الأطراف بحماية الطفل من جميع أشكال الاستغلال الجنسي والانتهاك الجنسي.
٣٥. تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير الملائمة الوطنية والثنائية والمتعددة الأطراف لمنع اختطاف الأطفال أو بيعهم أو الاتجار بهم لأي غرض من الأغراض أو بأي شكل من الأشكال.
٣٦. تحمي الدول الأطراف الطفل من سائر أشكال الاستغلال الضارة بأي جانب من جوانب رفاه الطفل.
٣٧. تكفل الدول الأطراف: ألا يعرض أي طفل للتعذيب أو لغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية، وألا يحرم أي طفل من حريته بصورة غير قانونية أو تعسفية.

٣٨. تتعهد الدول الأطراف بأن تحترم قواعد القانون الإنساني الدولي المنطبقة عليها في المنازعات المسلحة وذات الصلة بالطفل وأن تضمن احترام هذه القواعد.

٣٩. تتخذ الدول الأطراف كل التدابير المناسبة لتشجيع التأهيل البدني والنفسي وإعادة الاندماج للطفل الذي يقع ضحية أي شكل من أشكال الإهمال أو الاستغلال أو الإساءة.

٤٠. تعترف الدول الأطراف بحق كل طفل يدعى أنه انتهك قانون العقوبات أو يتهم بذلك أو يثبت عليه ذلك في أن يعامل بطريقة تتفق مع رفع درجة إحساس الطفل بكرامته وقدره.

٤١. ليس في هذه الاتفاقية ما يمس أي أحكام تكون أسرع إفضاء إلى أعمال حقوق الطفل والتي قد ترد في: قانون دولة طرف، أو القانون الدولي الساري على تلك الدولة.

وقد جاءت الاتفاقية في جزئها الثاني (المواد من ٤٢: ٥٤) لتوضح هذه المواد كيف ستعمل الحكومات والمنظمات الدولية، من قبيل منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف»، من أجل ضمان حماية الأطفال وحقوقهم.

وترى الباحثة أن هذه الاتفاقية قد وضعت حقوق الطفل كمعايير ينبغي إعمالها من أجل تطور ونماء الأطفال إلى أقصى حد، وتخليصهم من ربكة الجوع والفاقة والإهمال وسوء المعاملة. وتعكس الاتفاقية رؤية جديدة للطفل. فالطفل ليس ملكاً لوالديه بقدر ما أنه ليس مادة يتصدق بها، بل هو كائن حي يتمتع بحقوق. وتعكس الاتفاقية رؤية جديدة للطفل تتمثل باعتباره فرداً مستقلاً ينتمي إلى أسرة ومجتمع يتمتع بحقوق وعليه واجبات تتلاءم مع سنه ومرحلة نماءه. ومن خلال هذا المنظور شددت الاتفاقية على أهمية التركيز على الطفل ككل. وساهمت الاتفاقية

وقيام العديد من البلدان بالتصديق عليها إلى تعزيز الاعتراف بالكرامة الإنسانية الأساسية لجميع الأطفال وأكدت على ضرورة ضمان رفاهيتهم ونماءهم. وتنص الاتفاقية بوضوح على مبدأ تمتع جميع الأطفال بنوعية جيدة من المعيشة كحق لهم وليس امتيازاً يتمتع به قلة منهم.

٣- دواعي الاهتمام بثقافة بحقوق الأطفال:

تتنوع أسباب ودواعي الاهتمام بثقافة حقوق الطفل على جوانب تتعلق بالأطفال والراشدين من جهة وظروف التغيير والتوجهات على الأصعدة المحلية والإقليمية والدولية. ومن أبرز تلك الأسباب: (الهيبي، ٢٠٠٢، ٥١-٥٢)

- معاناة نسبة كبيرة من الأطفال في مناطق مختلفة من العالم من مشكلات اجتماعية ونفسية وتعليمية وصحية بسبب عوامل عدة. من بينها ضعف ثقافة الكبار في طرق التعامل مع الأطفال، وتعرض الأطفال كضحايا للنزاعات القبلية والعرقية.
- تبلور أسس عامة مشتركة في العالم لبعض جوانب طرق التعامل مع الأطفال. مما أقتضى نشر تلك الجوانب على نطاق واسع. وهذا ما جعل من حقوق الطفل قضية ذات أبعاد عالمية.
- زيادة الاهتمام بالمستقبل، وتفرد دراسات للوقوف على نتائج الظواهر في المستقبل وزيادة التنافس بين الدول لتحقيق تقدم أوسع وضع الطفولة في موضع اهتمام أكبر.
- تحقيق العلوم المختلفة لانجازات جديدة حول الطفولة وقضاياها المختلفة وطرق التعامل معها، فضلا عن التجارب الإنسانية وعمليات الاتصال الإنساني.

- أن الظروف السياسية والاقتصادية والبيئية التي يحيا فيها الأطفال في تغير مستمر. الأمر الذي تنتهي فيه تلك. وقد تطلب ذلك وجود أساليب جديدة للتعامل مع هذه المتغيرات وتفرض في نفس الوقت حسن التعامل مع الطفل.
- اتجاه الآباء إلى غرس بذور التعصب لدى الأبناء. والذي قاد بدوره إلى نزاعات لم تكتسب منها الإنسانية غير الدمار والقتل.
- كما أضافت بعض الأدبيات أسباب ودواعي أخرى للاهتمام بنشر ثقافة حقوق الطفل منها ما يلي: (الرشيدى، ٢٤٤، ٢٠٠٥)، (عمارة، ٢٠١٣، ٣٩٢)
- أن هناك نحو ١٠٠ مليون طفل تخلت عنهم أسرهم يعيشون في ظروف بالغة السوء من العمل المضني، مما يدفعه إلى الجنوح إلي ارتكاب بعض الجرائم الصغيرة أو ممارسة الدعارة أو التسول.
- أن هناك ما يزيد عن نحو ٥٠ مليون طفل تتراوح أعمارهم ما بين ٦-١١ سنة محرومين من التعليم.
- أن هناك نحو ٣,٥ مليون طفل يموتون كل عام بسبب إصابتهم بأمراض يمكن الوقاية منها أو علاجها.
- أن هناك نحو ١٥٥ مليون طفل تقريبا دون سن الخامسة - وبالأساس في البلدان النامية - يعيشون في فقر مدقع، ناهيك عن سوء المعاملة والاستغلال الجنسي، أو يقعون ضحايا لسوء استخدام المخدرات.

٤ - مناهج التربية الأسرية وتنمية الوعي بثقافة حقوق الطفل:

تعد المناهج الدراسية أداة التربية المعبرة عن نظرة المجتمع واتجاه نحو الطفولة، وما تشغله من مساحة في حيز تفكير المسؤولين، فقد بات مطلوباً مساهمة المناهج والكتب المدرسية في التعريف بحقوق الإنسان وبخاصة الطفل. (الغازمي، ٢٠١٢،

إن الاهتمام بحقوق الإنسان في المناهج المدرسية يستدعي أولاً: الاهتمام بحقوق الطفل باعتبارها جزءاً من حقوق الإنسان، بل إنها نقطة الانطلاق، والقاعدة الأساسية للتعامل مع حقوق الإنسان، فأطفال اليوم سيصبحون مواطنين، فإذا لم يدركوا حقوقهم كأطفال فإنه من الصعب أن يدركوها في المراحل التالية. إن تضمين حقوق الطفل في مناهج التربية الإسلامية أمر ضروري وأساسي لتربية المواطنة القائمة على المشاركة، وتحمل مسؤولية بناء الوطن وفهم الذات، بالإضافة إلى أنها وسيلة لتدريب الطلبة على التفكير. (عمرو، ٢٠١١، ٥٦١)

وكانت هناك عدة محاولات لتطوير مناهج التربية الأسرية - بشكل يمكنها من أداء دورها في تنمية وعي الأطفال والتلاميذ بالنواحي الاقتصادية، والطبيعية، والاجتماعية، والعلمية والفنية للمجتمع المحلي والقومي الذي يعيش فيه التلميذ. فقد نشر المخطط التمهيدي لمعايير محتوى المناهج في التربية الأسرية في مايو عام ١٩٩٨م، كما عرفت لجنة المعايير القومية (١٦) مجالاً من مجالات معايير محتوى مقرر المنهج (المحتوى المعرفي) للتربية الأسرية، والتي منها معايير المحتوى السبعة والمتضمنة في برنامج الـ (FCS) الشامل، وهي كالتالي: الأسرة والتغذية، والصحة، والتطور الإنساني، والعلاقات الشخصية، والمهن، والمجتمع، والاتصالات العائلية، والوالدية، والعلاقات الأسرية، والأسرة وخدمات المجتمع. (Smith, etal , 2001)، (أبو عوف، ٢٠١٤، ٣٣٠)

وتعد مادة التربية الأسرية من أهم المواد الدراسية التي يمكن من خلالها دخول الطفل إلى الحياة الاجتماعية للمجتمع، وذلك بعد أن يتمثل أسلوب حياة المجمع بما فيه من عادات وتقاليد ونظم. فهي تعنى بتحقيق النمو المتكامل في شخصية الطفل (جسدياً، وعقلياً، ونفسياً)، وذلك بشكل يمكنهم من التعايش مع مجتمعهم الصغير

والكبير في مراحل حياته المستقبلية والتفاعل بل والتأثير الايجابي في مكونات هذا المجتمع.(الحوري، ٢٠١٦، ١٤١)

وقد أوضحت بعض الأدبيات التربوية أن مناهج التربية الأسرية يجب تبنى في ضوء بعض الأسس التي تضمن تحقيق حقوق الطفل وتدعمها. ومن أهم تلك الأسس ما يلي: (نور الإسلام، ٢٠١٣)، (القميزي، ٢٠١٧)

- أن يتفهم الآباء والأمهات نفسية أبنائهم وأن يمنحهم الثقة في أنفسهم، وأن يغرخوا فيهم الحب السامي.
- عدم السخرية والتهديد بالعقاب الدائم، واستخدام التشجيع الدائم والاستحسان والمدح، وتقديم الهدايا التشجيعية.
- تعميق الإيمان في نفوس الأبناء وتقوية صلتهم بالله تعالى.
- تعليم الأبناء المسؤولية وتحملهم إياها منذ الصغر وإشراكهم فيها.
- احترام الأبناء وتقديرهم عن طريق الاحترام المتبادل وتنمية الوعي والصرحة والوضوح، ففي هذا إشعار بأهميتهم.
- أن يتعلم الآباء والأمهات الهدي النبوي في التربية الأسرية، ويتزودوا بمفاهيم وأساليب التربية الإسلامية والمعاصرة.
- أن لا يعزل الآباء والأمهات أبنائهم وبناتهم عزلاً نهائياً عن المجتمع المحلي أو العالمي، وإنما إعطاؤهم الأسس في كيفية التعامل مع متغيرات هذه المجتمعات.
- تنمية الملكات والقدرات العقلية، وتوجيه الميول العقلية نحو ما يناسبها، مع مراعاة الفروق الفردية بين النشء.

• الاهتمام بالتربية النفسية للأطفال، بحيث يعقلوا على الكمال والاتزان الشخصي والنفسي، وعلى ضبط انفعالاتهم، ورد كل رغباتهم وحاجاتهم النفسية والعاطفية والوجدانية.

• تنمية وعي الطفل بحقوقه الاجتماعية وتنمية قدراته على أداء هذه الحقوق والتزام الآداب والرقابة الاجتماعية والاتزان العقلي وحسن السياسة والتعامل مع الآخرين.

وقد تضمنت أهداف منهج التربية الأسرية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية العديد من جوانب حقوق الطفل الواردة في المعاهدات والمواثيق الدولية، فمن أهم تلك الأهداف ما يلي: (حميد، ٢٠١٤، ٤٩٠-٤٩١)

- تعزيز التلميذات احترام القيم الإسلامية والعادات العربية الأصيلة.
- تزويد التلميذات بالمعارف التي تمكنهم من التعامل مع معطيات التكنولوجيا الحديثة.
- إكساب التلميذات مهارات عملية وتطبيقية ذات أبعاد اجتماعية واقتصادية نافعة.
- مساعدة التلميذات على إدراك القواعد الصحية والغذائية وإتباعها لتحقيق نمو جسمي متوازن.
- تنمية الإحساس بالمسؤولية لدى التلميذات تجاه الوطن والبيئة المحلية والمجتمع.
- إتاحة الفرصة للتلميذات لممارسة مهارات مهنية تمكنهن من استغلال الوقت في أعمال نافعة وممارسة هوايات مفيدة.
- إكساب التلميذات مهارات العمل الجماعي وتقديره.

- توعية التلميذات بمتطلبات الحياة الأسرية السليمة وأبعادها الصحية والاقتصادية والاجتماعية.
 - تكوين الاتجاهات الايجابية السليمة نحو العمل اليدوي واحترام العاملين وتقديرهم.
 - تدريب التلميذات على استخدام الأسلوب العلمي الصحيح في العديد من المواقف الحياتية.
 - تشجيع التلميذات على ممارسة بعض المناشط الضرورية لتوفير الأمن والسلامة في المنزل.
 - تعريف التلميذات ببعض الإسعافات الأولية التي تساعدن على التعامل مع الحوادث
 - تشجيع التلميذات على التوعية الصحية والغذائية لأفراد الأسرة.
 - إكساب التلميذات بعض السلوك الايجابي للمحافظة على الصحة العامة وسلامة الحواس.
 - تنمية الملاحظة الواعية وتوجيهها كمنطق لتكوين التفكير العلمي.
 - تنمية الحس العملي التطبيقي والقدرة على حل المشكلات.
- ومما سبق يتضح أن التربية الأسرية بما تتضمنه من موضوعات وخبرات توفر أساسا هاما لتنمية وعى التلاميذ بحقوق الطفل وما تقوم هذه الحقوق من مبادئ والتزامات يجب أن توفرها الدولة للطفل من خلال أنظمتها ومؤسساتها المختلفة.
- وتأكيد لما سبق فقد اتجهت بعض الدراسات إلى تحليل محتوى الكتب الدراسية للكشف عن مدى تضمينها لحقوق الطفل. فقد هدفت دراسة (خريشة، ٢٠٠٢) إلى تحديد نسبة تركيز كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأربعة الأولى من

مرحلة التعليم الأساسي على حقوق الطفل. وسعت دراسة (خليل، ٢٠٠٢) إلى معرفة الآثار التربوية والنفسية لحقوق الطفل في الشريعة الإسلامية. كما هدفت دراسة (المحروقي، ٢٠٠٤) إلى الكشف عن مدى تضمن كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف (٣ - ٦) في مرحلة التعليم الأساسي بسلطنة عمان على مواضيع حقوق الطفل. وأيضاً سعت دراسة (عمرو، ٢٠١١) إلى تحديد نسبة تضمن كتب التربية الإسلامية للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن على حقوق الطفل. وحاولت دراسة (الكساب، وآخرون، ٢٠١٢) التعرف على مدى تضمين مفاهيم حقوق الطفل في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية. كذلك هدفت دراسة (الشاويش وآخرون، ٢٠١٣) إلى تحديد مدى توافر مبادئ حقوق الطفل في منهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية. وأخيراً أكدت دراسة (الغافري، ٢٠١٣) أن هناك قصور وعشوائية في تضمن حقوق الطفل في كتب التربية الإسلامية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية. وان هناك ضرورة لإعادة النظر في هذه الكتب بشكل يراعى تضمين مبادئ ومعايير حقوق الطفل

إجراءات الدراسة وإعداد أدواتها:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة توافر مجالات ومعايير حقوق الطفل في كتب التربية الأسرية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق هذا الهدف تمت الإجراءات الآتية:

أولاً: تحديد منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي/ أسلوب تحليل المحتوى , وذلك من أجل التعرف على مدى توافر مجالات ومعايير حقوق الطفل في كتب التربية الأسرية بالمرحلة الابتدائية.

ثانياً: تحديد مجتمع الدراسة: وهو كتب التربية الأسرية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية (كتاب الطالبة). وذلك في العام

الدراسي ١٤٣٩هـ - ١٤٤٠هـ. والمعد من قبل وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية.

ثالثاً: إعداد أداة الدراسة: للكشف عن درجة توافر مجالات ومعايير حقوق الطفل في كتب التربية الأسرية بالمرحلة الابتدائية. ولإعداد أداة الدراسة تمت الاجراءات التالية:

١- قائمة مجالات ومعايير حقوق الطفل: حيث تم إعداد قائمة بمجالات حقوق الطفل وما تتضمنه تلك المجالات من معايير لكي يتم في ضوئها تحليل كتب التربية الأسرية بالمرحلة الابتدائية. وقد تم إعداد هذه القائمة وفق الخطوات الآتية:

أ- تحديد الهدف من القائمة: ويتمثل الهدف هنا في التعرف على درجة توافر مجالات ومعايير حقوق الطفل في كتب التربية الأسرية بالمرحلة الابتدائية.

ب - تحديد مصادر بناء القائمة: تم الاعتماد في إعداد القائمة على مجموعة من المصادر، تمثلت في:

- الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بحقوق الطفل ومناهج التربية الأسرية بالمرحلة الابتدائية: مثل: دراسات كل من: (خريشة، ٢٠٠٢)، (المحروقي، ٢٠٠٤)، (عمرو، ٢٠١١)، (الكساب، وآخرون، ٢٠١٢)، (الشاويش وآخرون، ٢٠١٣)، (حميد، ٢٠١٤)، (شبيلي، ٢٠١٦).
- مقاصد ومبادئ الشريعة الإسلامية الخاصة بالطفل.
- الاتفاقيات والمعاهدات الدولية الخاصة بالطفل.
- رؤية المملكة ٢٠٣٠. وخاصة المحاور الخاصة بالتعليم والطفل.

- وثيقة كتب التربية الأسرية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في العام الدراسي ١٤٣٩هـ - ١٤٤٠هـ.
- بعض الأدبيات والدراسات التي تناولت خصائص التلاميذ في المرحلة الابتدائية.

وفى ضوء المصادر السابقة تم وضع قائمة مبدئية بمجالات ومعايير حقوق الطفل المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية في كتب التربية الأسرية. حيث تكونت القائمة من أربعة مجالات رئيسية لحقوق الطفل، وضم كل مجال مجموعة من المعايير. وذلك كالتالي:

- المجال الأول: الحقوق الدينية. ويضم (٩) معايير لحقوق الطفل.
 - المجال الثاني: الحقوق الاجتماعية والثقافية. ويضم (١٣) معيار لحقوق الطفل.
 - المجال الثالث: الحقوق السياسية. ويضم (٧) معايير لحقوق الطفل.
 - المجال الرابع: الحقوق الصحية والبدنية. ويضم (٧) معايير لحقوق الطفل.
- وبذلك تكونت القائمة المبدئية لمجالات ومعايير حقوق الطفل من (٤) مجالات رئيسية، و(٣٦) معيار.

ج - ضبط القائمة: تم وضع القائمة المبدئية في شكل استبانة، وعرضها على السادة المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس - تخصص مناهج وطرق تدريس، ومشرفي ومعلمي التربية الأسرية بالمرحلة الابتدائية، وذلك لاستطلاع آرائهم حول:

- مدى انتماء كل معيار إلى المجال الذي يوضع ضمنه.
- مدى وضوح الصياغة اللغوية للمعايير.
- مدى مناسبة تضمينها لكتب التربية الأسرية بالمرحلة الابتدائية.

- مدى مناسبة المعايير للأطفال في سن المرحلة الابتدائية.
 - أية تعديلات أو مقترحات ترونها مناسبة (بالحذف أو الإضافة، والتعديل).
- وبناء على اقتراحات السادة المحكمين تم إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض المعايير. وبذلك تم التوصل إلى القائمة النهائية لمجالات ومعايير حقوق الطفل المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية في كتب التربية الأسرية بالمرحلة الابتدائية.

٢- بطاقة تحليل المحتوى:

صممت الباحثة بطاقة لتسجيل نتائج تحليل محتوى كتب التربية الأسرية بالمرحلة الابتدائية في ضوء مجالات ومعايير حقوق الطفل. وقد تم إعداد هذه البطاقة وفق الخطوات الآتية:

- **تحديد هدف التحليل:** يهدف التحليل للكشف عن مدى توافر مجالات ومعايير حقوق الطفل في كتب التربية الأسرية بالمرحلة الابتدائية.

- **تحديد عينة التحليل:** تضمنت عينة التحليل كتب التربية الأسرية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية (كتاب الطالبة). وذلك في العام الدراسي ١٤٣٩هـ-١٤٤٠هـ. والمعد من قبل وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية. وذلك بما تشمله هذه الكتب من وحدات ودروس.

- **تحديد وحدة التحليل:** اختارت الباحثة وحدتي " الجملة " و" الفقرة " لتكونا وحدة التحليل في هذه الدراسة، وذلك بما تشمله من عبارات ونصوص وآيات قرآنية وأحاديث وصور وجداول. وذلك لمناسبتها لطبيعة البحث وموضوعات التربية الأسرية.

- **تحديد فئات التحليل:** تمثل مجالات ومعايير حقوق الطفل التي تم التوصل إليها في القائمة السابقة فئات التحليل التي يتم في ضوءها حساب التكرارات في كل وحدة من وحدات كتب التربية الأسرية.

- **بطاقة تحليل المحتوى:** تم تصميم بطاقة تحليل المحتوى لتسجيل نتائج عملية التحليل. حيث وضعت مجالات ومعايير حقوق الطفل بشكل رأسى، ووضعت وحدات كل الكتاب بشكل أفقى.

- **التأكد من ثبات التحليل:** قامت الباحثة بالتأكد من ثبات التحليل من خلال اختيار فاحصة أخرى - تخصص مناهج وطرق تدريس تربية أسرية. وقامت كل من الباحثة والفاحصة بشكل منفرد بتحليل محتوى ثلاث وحدات من الكتب الثلاثة، بواقع وحدة من كل كتاب. ثم تم حساب معامل الاتفاق بين تحليل الباحثة وتحليل الفاحصة الأخرى باستخدام معادلة هولستى التالية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100} \times 100$$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

والجدول رقم (١) يوضح نتائج التحليلين باستخدام معادلة هولستى:

جدول (١)

التكرارات ومعاملات الاتفاق بين تحليل الباحثة وتحليل الفاحصة باستخدام معادلة هولستى

وحدات كتب التربية الأسرية	التكرار في تحليل الباحثة	التكرار في تحليل الفاحصة	معامل الاتفاق بين التحليلين (الثبات)
الوحدة الأولى من كتاب التربية الأسرية للصف الرابع الابتدائي	٣٧٣	٣٥٥	٩٥,١
الوحدة الثالثة من كتاب التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي	٣٠٩	٢٨٧	٩٢,٩

معامل الاتفاق بين التحليلين (الثبات)	التكرار في تحليل الفاحصة	التكرار في تحليل الباحثة	وحدات كتب التربية الأسرية
٩٦,٢	٢٨٦	٢٩٧	الوحدة السادسة من كتاب التربية الأسرية للصف السادس الابتدائي
٩٤,٧	٩٢٨	٩٧٩	المجموع

ومن خلال الجدول رقم (١) يتضح أن معامل الاتفاق بين تحليل الباحثة وتحليل الفاحصة مرتفع. وبالتالي فإن معامل الثبات لتحليل كتب التربية الأسرية بالمرحلة الابتدائية من خلال بطاقة التحليل التي تم إعدادها يعد معامل ثبات مناسب لإجراء وضبط عملية التحليل.

- **الحكم على نتائج التحليل:** تم الاعتماد على مقياس تقدير خماسي لتقدير مدى توافر مجالات ومعايير حقوق الطفل كتب التربية الأسرية بالمرحلة الابتدائية.

تحليل نتائج الدراسة:

للحصول على نتائج الدراسة والإجابة عن أسئلتها، تم تفرغ البيانات وإدخالها في الحاسب الآلي وتحليلها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإجراء العمليات الإحصائية المناسبة للدراسة الحالية. وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم اتباع الإجراءات الآتية:

أولاً: إجابة السؤال الأول، والذي نصه:

ما مجالات ومعايير حقوق الطفل المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية في كتب التربية الأسرية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم اتباع الإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بحقوق الطفل ومناهج التربية الأسرية بالمرحلة الابتدائية، ومقاصد ومبادئ الشريعة الإسلامية الخاصة بالطفل. بالإضافة إلى الاطلاع على الاتفاقيات والمعاهدات الدولية الخاصة بالطفل، ورؤية المملكة ٢٠٣٠، ووثيقة وثيقة كتب التربية الأسرية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية.
 - بناء قائمة مبدئية بمجالات ومعايير حقوق الطفل الواجب توافر في كتب التربية الأسرية بالمرحلة الابتدائية.
 - عرض القائمة المبدئية على السادة المحكمين لضبطها والتحقق من صلاحيتها للتطبيق
 - إجراء التعديلات على القائمة في ضوء آراء السادة المحكمين والتوصل إلى القائمة النهائية لمجالات ومعايير حقوق الطفل.
- ثانياً: إجابة السؤال الثاني، والذي نصه: " ما مدى توافر مجالات ومعايير حقوق الطفل في كتب التربية الأسرية بالمرحلة الابتدائية؟"
- وللإجابة عن هذا السؤال تم اتباع الإجراءات الآتية:
- تحديد القائمة النهائية لمجالات ومعايير حقوق الطفل. والتي تم التوصل إليها في السؤال الأول للدراسة.
 - تصميم بطاقة تحليل محتوى كتب التربية الأسرية بالمرحلة الابتدائية في ضوء مجالات ومعايير حقوق الطفل.
 - تحليل محتوى كتب التربية الأسرية بالمرحلة الابتدائية في ضوء مجالات ومعايير حقوق الطفل. لكل كتاب على حده. ثم تجميع نتائج الكتب الثلاث في جدول واحد.

وسوف يتم عرض نتائج تحليل محتوى كتب التربية الأسرية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مجالات ومعايير حقوق الطفل من خلال عرض النقاط الآتية:

١. نتائج تحليل محتوى كتاب التربية الأسرية للصف الرابع الابتدائي في ضوء مجالات ومعايير حقوق الطفل.
٢. نتائج تحليل محتوى كتاب التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي في ضوء مجالات ومعايير حقوق الطفل.
٣. نتائج تحليل محتوى كتاب التربية الأسرية للصف السادس الابتدائي في ضوء مجالات ومعايير حقوق الطفل.
٤. نتائج تحليل محتوى كتب التربية الأسرية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية في ضوء مجالات ومعايير حقوق الطفل.
٥. التكرار الكلي والنسبة المئوية للكتب الثلاثة للتربية الأسرية في ضوء كل مجال من مجالات حقوق الطفل.

(١) نتائج تحليل محتوى كتاب التربية الأسرية للصف الرابع الابتدائي في ضوء مجالات ومعايير حقوق الطفل.

من خلال تحليل محتوى نتائج تحليل محتوى كتاب التربية الأسرية للصف الرابع الابتدائي في ضوء مجالات ومعايير حقوق الطفل. تم التوصل إلى مجموعة من النتائج يمكن عرضها من خلال الجدول رقم (٢):

جدول (٢)

نتائج تحليل محتوى كتاب التربية الأسرية للصف الرابع الابتدائي في ضوء مجالات حقوق الطفل

درجة التوافر	المتوسط	النسبة المئوية	التكرار الكلي	عدد التكرارات في كل وحدة						فئات التحليل (معايير ومؤشرات حقوق الطفل)	م	المجال
				الوحدة السادسة	الوحدة الخامسة	الوحدة الرابعة	الوحدة الثالثة	الوحدة الثانية	الوحدة الأولى			
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	المجال الأول: الحقوق الدينية
متوفر بدرجة عالية جداً	٤,٣٨	٦,٩	١٥٨	١١	١٩	٢٨	٤٢	٣٦	٢٢	٢٢	٢	
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣	
متوفر بدرجة ضعيفة	١,٥٢	٢,٤	٥٥	٨	٥	٩	١٤	٨	١١	١١	٤	
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	

درجة التوافر	المتوسط	النسبة المئوية	التكرار الكلي	عدد التكرارات في كل وحدة						فئات التحليل (معايير ومؤشرات حقوق الطفل)	٣	المجال
				الوحدة السادسة	الوحدة الخامسة	الوحدة الرابعة	الوحدة الثالثة	الوحدة الثانية	الوحدة الأولى			
										والأيتام		
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	الحصول على اسم مناسب	٦	
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	إثبات النسب	٧	
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	العيش ضمن أسرة	٨	
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	الحماية من الكوارث وحوادث الطرق	٩	
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	حق الطفل في المساواة في المعاملة	١٠	المجال الثاني: الحقوق الاجتماعية والثقافية
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	الحماية من الاستغلال الجنسي	١١	
متوفرة بدرجة ضعيفة	١,٠٨	١,٧	٣٩	٣	٩	٦	١٠	٨	٣	الحماية من الأفكار السلبية	١٢	

ترجمة التوافر	المتوسط	النسبة المئوية	التكرار الكلي	عدد التكرارات في كل وحدة						فئات التحليل (معايير ومؤشرات حقوق الطفل)	م	المجال
				الوحدة السادسة	الوحدة الخامسة	الوحدة الرابعة	الوحدة الثالثة	الوحدة الثانية	الوحدة الأولى			
متوفر بدرجة ضعيفة	١,٢٥	١,٩	٤٥	٢	٦	٢	١٨	١٤	٣	١٣	حق الطفل في الحياة الكريمة	
غير متوفر	٠,٣٠	٠,٤٨	١١	٢	١	٣	٢	٢	١	١٤	حق الطفل في الحنان والرعاية الأسرية	
متوفر بدرجة متوسطة	١,٦٦	٢,٦	٦٠	١٤	١١	١٢	٣	٤	١٦	١٥	حق الطفل في الحماية من المواد الخطرة	
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٦	حق الطفل في التعليم المجاني	
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	احترام خلفيته الثقافية والعرقية	
غير متوفر	٠,١٦	٠,٢٦	٦	٢	١	١	٠	٠	٢	١٨	إتاحة استخدام	

درجة التوافر	المتوسط	النسبة المئوية	التكرار الكلي	عدد التكرارات في كل وحدة						فئات التحليل (معايير ومؤشرات حقوق الطفل)	م	المجال
				الوحدة السادسة	الوحدة الخامسة	الوحدة الرابعة	الوحدة الثالثة	الوحدة الثانية	الوحدة الأولى			
										الرقمية بشكل مناسب وهادف		
غير متوفر	٠,١٩	٠,٣٠	٧	٢	١	١	٢	٠	١	تنمية احترام الطفل لذاته	١٩	
متوفر بدرجة عالية جداً	١٤,٨	٢٣,٣	٥٣٤	٢٦٩	١٣٤	٥٦	٣٣	٢٤	١٨	تنمية المهارات الاجتماعية	٢٠	
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	تقدير حضارة مجتمعه وحضارات الأمم الأخرى	٢١	
متوفر بدرجة متوسطة	٢,٣٣	٣,٧	٨٤	١٨	١٠	١٦	١٥	١٢	١٣	تنمية المشاعر والاتجاهات	٢٢	

والايجابية

درجة التوافر	المتوسط	النسبة المئوية	التكرار الكلي	عدد التكرارات في كل وحدة						فئات التحليل (معايير ومؤشرات حقوق الطفل)	٣	المجال
				الوحدة السادسة	الوحدة الخامسة	الوحدة الرابعة	الوحدة الثالثة	الوحدة الثانية	الوحدة الأولى			
										الأخرين والبيئة		
غير متوفر	٠,٧٠	١,١	٢٥	٥	٢	٣	٨	٦	١	إكساب قيم المجتمع وعاداته السليمة	٢٣	
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	حق الطفل في الحماية من العنف والتعذيب والخطف	٢٤	المجال الثالث: الحقوق السياسية
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	الحفاظ على الكرامة الإنسانية	٢٥	
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	حق الطفل في الجنسية	٢٦	
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	حق الطفل في التعبير عن الرأي	٢٧	

في ضوء

درجة التوافر	المتوسط	النسبة المئوية	التكرار الكلي	عدد التكرارات في كل وحدة						فئات التحليل (معايير ومؤشرات حقوق الطفل)	٣	المجال
				الوحدة السادسة	الوحدة الخامسة	الوحدة الرابعة	الوحدة الثالثة	الوحدة الثانية	الوحدة الأولى			
										المجتمع وقوانينه		
غير متوفر	٠,٠٥	٠,٠٨	٢	٠	٠	٠	٠	٢	٠	حق الطفل في الشعور بالأمن	٢٨	
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	الحماية من النزاعات المسلحة أو القبلية	٢٩	
غير متوفر	٠,٦٣	١	٢٣	٠	٢٣	٠	٠	٠	٠	تنمية قدراته الجسمية	٣٠	
متوفرة بدرجة ضعيفة	١,٣٨	٢,١	٥٠	١٦	١١	٦	٦	٩	٢	تنمية قدراته العقلية	٣١	المجال الرابع: الحقوق الصحية والبدنية
غير متوفر	٠,٥٨	٠,٩١	٢١	١	٠	١	٧	١١	١	حق الطفل في الراحة الجسدية	٣٢	
متوفرة بدرجة ضعيفة	٠,٨٣	١,٣	٣٠	٣	٤	٢	٩	١٢	٠	حق الطفل في اللعب والتسلية	٣٣	

درجة التوافر	المتوسط	النسبة المئوية	التكرار الكلي	عدد التكرارات في كل وحدة						فئات التحليل (معايير ومؤشرات حقوق (الطفل)	م	المجال
				الوحدة السادسة	الوحدة الخامسة	الوحدة الرابعة	الوحدة الثالثة	الوحدة الثانية	الوحدة الأولى			
متوفر بدرجة ضعيفة	٠,٩٤	١,٩	٣٤	١	١	٢	١٥	٩	٦	توفير الرعاية الصحية العلاجية الشاملة	٣٤	
متوفر بدرجة عالية جداً	٢٧,٨	٤٣,٨	١٠٠١	١٨	١٧٦	١٩٥	٢٣٦	١٠٣	٢٧٣	توفير التنقيف الصحي بوسائله المختلفة	٣٥	
متوفر بدرجة عالية	٢,٨٠	٤,٤	١٠١	٠	٠	٤	٢	٩٥	٠	توفير السكن الصحي	٣٦	
		١٠٠%	٢٢٨٦	٣٧٥	٤١٤	٣٤٧	٤٢٢	٣٥٥	٣٧٣	المجموع		

ويتضح من الجدول رقم (٢) ما يلي:

- هناك تفاوت في درجة توافر مجالات ومعايير حقوق الطفل في كتاب التربية الأسرية للصف الرابع الابتدائي وذلك وفقاً لنتائج تحليل محتوى الكتاب.
- بالنسبة لمعايير المجال الأول من حقوق الطفل والخاص بالحقوق الدينية، فقد حصل معيار واحد على درجة توافر " متوفر بدرجة عالية جداً "، وحصل معيار

واحد أيضا على درجة توافر " متوفر بدرجة ضعيفة "، بينما لم تتوافر باقي المعايير - وعددها (٧ معايير) - في كتاب التربية الأسرية للصف الرابع الابتدائي وذلك وفقا لنتائج تحليل محتوى الكتاب.

- بالنسبة لمعايير المجال الثاني من حقوق الطفل والخاص بالحقوق الاجتماعية والثقافية، فقد حصل معيار واحد على درجة توافر " متوفر بدرجة عالية جداً "، وحصل معيارين على درجة توافر " متوفر بدرجة متوسطة "، وحصل معيارين درجة توافر " متوفر بدرجة ضعيفة "، بينما لم تتوافر باقي المعايير - وعددها (٩ معايير) - في كتاب التربية الأسرية للصف الرابع الابتدائي وذلك وفقا لنتائج تحليل محتوى الكتاب.

- بالنسبة لمعايير المجال الثالث من حقوق الطفل والخاص بالحقوق السياسية، فلم تتوافر جميع المعايير الخاصة بهذا المجال - وعددها (٦ معايير) - في كتاب التربية الأسرية للصف الرابع الابتدائي وذلك وفقا لنتائج تحليل محتوى الكتاب.

- بالنسبة لمعايير المجال الرابع من حقوق الطفل والخاص بالحقوق الصحية والبدنية، فقد حصل معيار واحد على درجة توافر " متوفر بدرجة عالية جداً "، وحصل معيار واحد أيضا على درجة توافر " متوفر بدرجة عالية "، وحصل ثلاث معايير على درجة توافر " متوفر بدرجة ضعيفة "، بينما لم يتوافر معيارين في كتاب التربية الأسرية للصف الرابع الابتدائي وذلك وفقا لنتائج تحليل محتوى الكتاب.

- يعد المجال الرابع (الحقوق الصحية والبدنية) من مجالات حقوق الطفل هو أكثر المجالات توافر في كتاب التربية الأسرية للصف الرابع الابتدائي، وذلك بعدد تكرارات (١٢٦٠)، يليه في ذلك المجال الثاني (الحقوق الاجتماعية والثقافية)، وذلك بعدد تكرارات (٨١١)، وجاء المجال الأول (الحقوق الدينية) في المرتبة

الثالثة بعدد تكرارات (٢١٣)، وجاء المجال الثالث (الحقوق السياسية) في المرتبة الرابعة والأخيرة بعدد تكرارين فقط.

(٢) نتائج تحليل محتوى كتاب التربية الأسرية للصف الرابع الابتدائي في ضوء مجالات ومعايير حقوق الطفل.

من خلال تحليل محتوى نتائج تحليل محتوى كتاب التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي في ضوء مجالات ومعايير حقوق الطفل. تم التوصل إلى مجموعة من النتائج يمكن عرضها من خلال الجدول رقم (٣):

جدول (٣)

نتائج تحليل محتوى كتاب التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي في ضوء مجالات حقوق الطفل

ترتبة التوافر	المتوسط	النسبة المئوية	التكرار الكلي	عدد التكرارات في كل وحدة						فئات التحليل (معايير ومؤشرات حقوق الطفل)	م	المجال
				الوحدة السادسة	الوحدة الخامسة	الوحدة الرابعة	الوحدة الثالثة	الوحدة الثانية	الوحدة الأولى			
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	المجال الأول: الحقوق الدينية
متوفر بدرجة عالية جداً	٩	١٣,٦	٣٢٤	٢٦	٢٥	١٢	١٥٤	٧٢	٣٥	٢		
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣		
متوفر بدرجة ضعيفة	١	١,٤	٣٦	٠	٢	٨	٨	٤	١٤	٤		

درجة التوفر	المتوسط	النسبة المئوية	التكرار الكلي	عدد التكرارات في كل وحدة						فئات التحليل (معايير ومؤشرات حقوق الطفل)	٣	المجال	
				الوحدة السادسة	الوحدة الخامسة	الوحدة الرابعة	الوحدة الثالثة	الوحدة الثانية	الوحدة الأولى				
													الوحدة
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	الاهتمام بالأطفال المعاقين والأيتام	المجال الثاني: الحقوق الاجتماعية والثقافية
غير متوفر	٠,٠٥	٠,٠٨	٢	٠	٠	٠	٢	٠	٠	٠	٦	الحصول على اسم مناسب	
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	إثبات النسب	
غير متوفر	٠,٠٢	٠,٠٤	١	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	٨	العيش ضمن أسرة	
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	الحماية من الكوارث وحوادث الطرق	
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	حق الطفل في المساواة في المعاملة	
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١	الحماية من الاستغلال الجنسي	
متوفرة بدرجة ضعيفة	٠,٩١	١,٣	٣٣	١	٢	٩	٧	١٢	٢	٢	١٢	الحماية من الأفكار السلبية	
متوفرة بدرجة ضعيفة	١,١١	١,٦	٤٠	١	٨	٦	١١	١٢	٢	٢	١٣	حق الطفل في الحياة الكريمة	

درجة التوافر	المتوسط	النسبة المئوية	التكرار الكلي	عدد التكرارات في كل وحدة						فئات التحليل (معايير ومؤشرات حقوق الطفل)	م	المجال
				الوحدة السادسة	الوحدة الخامسة	الوحدة الرابعة	الوحدة الثالثة	الوحدة الثانية	الوحدة الأولى			
				الوحدة	الوحدة	الوحدة	الوحدة	الوحدة	الوحدة			
غير متوفر	٠,١٣	٠,٢٠	٥	٠	٠	٢	١	١	١	١٤	حق الطفل في الحنان والرعاية الأسرية	
متوفر بدرجة عالية جداً	٣,٨	٥,٦	١٣٧	١٧	٢	٧٦	٢	٢١	١٩	١٥	حق الطفل في الحماية من المواد الخطرة	
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٦	حق الطفل في التعليم المجاني	
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	احترام خلفيته الثقافية والعرقية	
غير متوفر	٠,١٦	٠,٢٤	٦	٣	٠	٢	٠	٠	١	١٨	إتاحة استخدام التكنولوجيا الرقمية بشكل مناسب وهادف	
غير متوفر	٠,٣٦	٠,٥٣	١٣	٦	٠	٢	٥	٠	٠	١٩	تنمية احترام الطفل لذاته	
متوفر بدرجة عالية جداً	١٠,٦	١٥,٦	٣٨٢	٢٦٢	٩	٢١	٥٤	٢٤	١٢	٢٠	تنمية المهارات الاجتماعية	
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢١	تقدير حضارة	

ترجمة التوافر	المتوسط	النسبة المئوية	التكرار الكلي	عدد التكرارات في كل وحدة						فئات التحليل (معايير ومؤشرات حقوق الطفل)	٢	المجال
				الوحدة السادسة	الوحدة الخامسة	الوحدة الرابعة	الوحدة الثالثة	الوحدة الثانية	الوحدة الأولى			
										مجتمعه وحضارات الأمم الأخرى		
متوفر بدرجة متوسطة	٢,١	٣,١	٧٦	٢٦	٣	٨	١٧	١٣	٩	تنمية المشاعر والاتجاهات الإيجابية نحو الآخرين والبيئة	٢٢	
متوفر بدرجة ضعيفة	١,١	١,٦	٤٠	٨	١	٢	١٢	١٤	٣	إكساب قيم المجتمع وعاداته السلمية	٢٣	
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	حق الطفل في الحماية من العنف والتعذيب والخطف	٢٤	المجال الثالث الحقوق السياسية
غير متوفر	٠,١٩	٠,٢٨	٧			٢	٣	٠	٢	الحفاظ على الكرامة الإنسانية	٢٥	
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	حق الطفل في الجنسية	٢٦	
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	حق الطفل في التعبير عن الرأي	٢٧	

درجة التوفر	المتوسط	النسبة المئوية	التكرار الكلي	عدد التكرارات في كل وحدة						فئات التحليل (معايير ومؤشرات حقوق الطفل)	٣	المجال		
				الوحدة السادسة	الوحدة الخامسة	الوحدة الرابعة	الوحدة الثالثة	الوحدة الثانية	الوحدة الأولى					
													الوحدة السابعة	
											المجتمع وقوانينه			
غير متوفر	٠,١٣	٠,٢٠	٥	٠	٠	١	٢	٢	٠	٢٨	حق الطفل في الشعور بالأمن			
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٩	الحماية من النزاعات المسلحة أو القبلية			
متوفر بدرجة عالية جداً	٦	٨,٨	٢١٦	٠	٢١٢	٠	٠	٠	٤	٣٠	تنمية قدراته الجسمية			
متوفر بدرجة ضعيفة	١,٤	٢,١	٥٣	٣٩	٦	٣	١	٠	٤	٣١	تنمية قدراته العقلية			
غير متوفر	٠,٧٧	١,١	٢٨	٢	٢	٥	١	١٥	٣	٣٢	حق الطفل في الراحة الجسدية			
غير متوفر	٠,٣٦	٠,٥٣	١٣	٠	١	٣	١	٧	١	٣٣	حق الطفل في اللعب والتسلية			
متوفر بدرجة ضعيفة	١,٢	١,٨	٤٤	٠	٤	١٤	٠	١٨	٨	٣٤	توفير الرعاية الصحية العلاجية الشاملة			
متوفر بدرجة عالية	٢٣,٧	٣٤,٩	٨٥٤	١٧	١٨٢	٣٠٢	٢٣	٣٦	٢٩٤	٣٥	توفير التنقيف الصحي			

المجال الرابع: الحقوق الصحية والبدنية

درجة التوافر	المتوسط	النسبة المئوية	التكرار الكلي	عدد التكرارات في كل وحدة						فئات التحليل (معايير ومؤشرات حقوق الطفل)	م	المجال
				الوحدة السادسة	الوحدة الخامسة	الوحدة الرابعة	الوحدة الثالثة	الوحدة الثانية	الوحدة الأولى			
										المختلفة		
متوفر بدرجة عالية جداً	٣,٥٥	٥,٢	١٢٨	٠	١	٢	٣	١٢٢	٠	توفير السكن الصحي	٣٦	
		١٠٠%	٢٤٤٣	٤٠٨	٤٦٠	٤٨٠	٣٠٨	٣٧٣	٤١٤	المجموع		

ويتضح من الجدول رقم (٣) ما يلي:

- هناك تفاوت في درجة توافر مجالات ومعايير حقوق الطفل في كتاب التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي وذلك وفقاً لنتائج تحليل محتوى الكتاب.
- بالنسبة لمعايير المجال الأول من حقوق الطفل والخاص بالحقوق الدينية، فقد حصل معيار واحد على درجة توافر "متوفر بدرجة عالية جداً"، وحصل معيار واحد أيضاً على درجة توافر "متوفر بدرجة ضعيفة"، بينما لم تتوافر باقي المعايير - وعددها (٧ معايير) - في كتاب التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي وذلك وفقاً لنتائج تحليل محتوى الكتاب.
- بالنسبة لمعايير المجال الثاني من حقوق الطفل والخاص بالحقوق الاجتماعية والثقافية، فقد حصل معيارين على درجة توافر "متوفر بدرجة عالية جداً"، وحصل معيار واحد أيضاً على درجة توافر "متوفر بدرجة متوسطة"، وحصل ثلاث معايير على درجة توافر "متوفر بدرجة ضعيفة"، بينما لم تتوافر باقي المعايير - وعددها (٨ معايير) - في كتاب التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي وذلك وفقاً لنتائج تحليل محتوى الكتاب.

- بالنسبة لمعايير المجال الثالث من حقوق الطفل والخاص بالحقوق السياسية، فلم تتوافر جميع المعايير الخاصة بهذا المجال - وعددها (٦ معايير) - في كتاب التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي وذلك وفقا لنتائج تحليل محتوى الكتاب.
- بالنسبة لمعايير المجال الرابع من حقوق الطفل والخاص بالحقوق الصحية والبدنية، فقد حصلت ثلاث معايير على درجة توافر " متوفر بدرجة عالية جداً "، وحصل معيارين على درجة توافر " متوفر بدرجة ضعيفة "، بينما لم يتوافر معيارين في كتاب التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي وذلك وفقا لنتائج تحليل محتوى الكتاب.
- يعد المجال الرابع (الحقوق الصحية والبدنية) من مجالات حقوق الطفل هو أكثر المجالات توافر في كتاب التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي، وذلك بعدد تكرارات (١٣٣٦)، يليه في ذلك المجال الثاني (الحقوق الاجتماعية والثقافية)، وذلك بعدد تكرارات (٧٢٩)، وجاء المجال الأول (الحقوق الدينية) في المرتبة الثالثة بعدد تكرارات (٣٦٣)، وجاء المجال الثالث (الحقوق السياسية) في المرتبة الرابعة والأخيرة بعدد (١٢) تكرار.

٣) نتائج تحليل محتوى كتاب التربية الأسرية للصف الرابع الابتدائي في ضوء مجالات ومعايير حقوق الطفل.

من خلال تحليل محتوى نتائج تحليل محتوى كتاب التربية الأسرية للصف السادس الابتدائي في ضوء مجالات ومعايير حقوق الطفل. توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج يمكن عرضها من خلال الجدول رقم (٤):

جدول (٤)

نتائج تحليل محتوى كتاب التربية الأسرية للصف السادس الابتدائي في ضوء مجالات حقوق الطفل

درجة التوافر	المتوسط	النسبة المئوية	التكرار الكلي	عدد التكرارات في كل وحدة						فئات التحليل (معايير ومؤشرات حقوق الطفل)	م	المجال
				الوحدة السادسة	الوحدة الخامسة	الوحدة الرابعة	الوحدة الثالثة	الوحدة الثانية	الوحدة الأولى			
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	ممارسة الشعائر الدينية	المجال الأول: الحقوق الدينية
متوفر بدرجة عالية جداً	٨,٧	١٢,٥	٣١٥	١٨	١٩	١٩	٢١٢	٢٤	٢٣	٢	تنمية القيم والأخلاق الحميدة	
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣	المعاملة الحسنة من قبل الوالدين	
متوفر بدرجة عالية جداً	٣,٢٥	٤,٦	١١٧	٠	١١	١١	٧٥	٢	١٨	٤	معرفة الأحكام الشرعية وضوابطها	
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	الاهتمام بالأطفال المعاقين والأيتام	
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	الحصول على اسم مناسب	

درجة التوافق	المتوسط	النسبة المئوية	التكرار الكلي	عدد التكرارات في كل وحدة						فئات التحليل (معايير ومؤشرات حقوق الطفل)	٦	المجال
				الوحدة السادسة	الوحدة الخامسة	الوحدة الرابعة	الوحدة الثالثة	الوحدة الثانية	الوحدة الأولى			
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	إثبات النسب	٧	المجال الثاني: الحقوق الاجتماعية والثقافية
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	العيش ضمن أسرة	٨	
غير متوفر	٠,٧٢	١,٠٤	٢٦	٠	٠	٠	٠	٢٦	٠	الحماية من الكوارث وحوادث الطرق	٩	
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	حق الطفل في المساواة في المعاملة	١٠	
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	الحماية من الاستغلال الجنسي	١١	
غير متوفر	٠,٦١	٠,٨٧	٢٢	٣	٢	٢	٧	٤	٤	الحماية من الأفكار السلبية	١٢	
غير متوفر	٠,٥٨	٠,٨٣	٢١	٢	١	١	١١	٢	٤	حق الطفل في الحياة الكريمة	١٣	
غير متوفر	٠,١٣	٠,١٩	٥	٠	٠	٠	١	١	٣	حق الطفل	١٤	

متوفر

في الحنان

درجة التوافق	المتوسط	النسبة المئوية	التكرار الكلي	عدد التكرارات في كل وحدة						فئات التحليل (معايير ومؤشرات حقوق الطفل)	م	المجال		
				الوحدة السادسة	الوحدة الخامسة	الوحدة الرابعة	الوحدة الثالثة	الوحدة الثانية	الوحدة الأولى					
												والرعاية الأسرية		
متوفر بدرجة عالية جداً	٩,١١	١٣,٠٤	٣٢٨	١٢	٦	٨٥	٤	١٣٣	٨٨		١٥	حق الطفل في الحماية من المواد الخطرة		
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠		١٦	حق الطفل في التعليم المجاني		
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠		١٧	احترام خلفيته الثقافية والعرقية		
غير متوفر	٠,٠٢	٠,٠٣	١	١	٠	٠	٠	٠	٠		١٨	إتاحة استخدام التكنولوجيا الرقمية بشكل مناسب وهادف		
غير متوفر	٠,٢٢	٠,٣٢	٨	٣	٠	٠	٥	٠	٠		١٩	تنمية احترام الطفل لذاته		
متوفر بدرجة عالية جداً	١٢,٤	١٧,٨	٤٤٨	١٧٥	٢٢	٤٤	١٦٦	١٧	٢٤		٢٠	تنمية المهارات الاجتماعية		

درجة التوافر	المتوسط	النسبة المئوية	التكرار الكلي	عدد التكرارات في كل وحدة						فئات التحليل (معايير ومؤشرات حقوق الطفل)	٥	المجال
				الوحدة السادسة	الوحدة الخامسة	الوحدة الرابعة	الوحدة الثالثة	الوحدة الثانية	الوحدة الأولى			
.	تقدير حضارة مجتمعه وحضارات الأمم الأخرى	٢١	
متوفر بدرجة عالية	٢,٨	٤,٠١	١٠١	٢٢	١١	٢٤	٢١	٢١	٢	تنمية المشاعر والاتجاهات الإيجابية نحو الآخرين والبيئة	٢٢	
متوفر بدرجة عالية جداً	٣,٤٧	٤,٩٨	١٢٥	٨	٢٤	٢٤	٤٣	١٤	١٢	إكساب قيم المجتمع وعاداته السليمة	٢٣	
غير متوفر	حق الطفل في الحماية من العنف والتعذيب والخطف	٢٤	المجال الثالث: الحقوق السياسية
غير متوفر	٠,٥٨	.	٢١	.	١	٧	٩	٠	٤	الحفاظ على الكرامة الإنسانية	٢٥	
غير	حق الطفل	٢٦	

درجة التوافق	المتوسط	النسبة المئوية	التكرار الكلي	عدد التكرارات في كل وحدة						فئات التحليل (معايير ومؤشرات حقوق الطفل)	٦	المجال
				الوحدة السادسة	الوحدة الخامسة	الوحدة الرابعة	الوحدة الثالثة	الوحدة الثانية	الوحدة الأولى			
متوفر										في الجنسية		
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	حق الطفل في التعبير عن الرأي في ضوء عادات المجتمع وقوانينه	٢٧	
غير متوفر	٠,٦١	٠,٩	٢٢	٢	٠	٠	١	١٩	٠	حق الطفل في الشعور بالأمن	٢٨	
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	الحماية من النزاعات المسلحة أو القبلية	٢٩	
متوفر بدرجة عالية جداً	٤,٧٧	٦,٨٤	١٧٢	١٩	٢٠	٨	٦	٠	١١٩	تنمية قدراته الجسمية	٣٠	المجال الرابع: الحقوق الصحية والبدنية
متوفر بدرجة متوسطة	١,٧٧	٢,٥	٦٤	١٣	٥	٤	٣	٠	٣٩	تنمية قدراته العقلية	٣١	
متوفر	٠,٨٦	١,٢٤	٣١	٢	٠	٦	٢	٤	١٧	حق الطفل	٣٢	

درجة التوافر	المتوسط	النسبة المئوية	التكرار الكلي	عدد التكرارات في كل وحدة						فئات التحليل (معايير ومؤشرات حقوق الطفل)	م	المجال		
				الوحدة السادسة	الوحدة الخامسة	الوحدة الرابعة	الوحدة الثالثة	الوحدة الثانية	الوحدة الأولى					
درجة ضعيفة												في الراحة الجسدية		
غير متوفر	٠,٥٨	٠,٨٤	٢١	٠	٠	١	٢	١	١٧		٣٣	حق الطفل في اللعب والتسلية		
غير متوفر	٠,٦٩	١	٢٥	٠	٤	٩	٠	٨	٤		٣٤	توفير الرعاية الصحية العلاجية الشاملة		
متوفر بدرجة عالية جداً	١٥	٢١,٦	٥٤٠	١٧	٨٦	١١٤	٥	١٤٦	١٧٢		٣٥	توفير التنقيف الصحي بوسائله المختلفة		
متوفر بدرجة عالية	٢,٨٠	٤,٠٢	١٠١	٠	٠	٠	٢	٩٨	١		٣٦	توفير السكن الصحي		
		%١٠٠	٢٥١٤	٢٩٧	٢١٢	٣٥٩	٥٧٥	٥٢٠	٥٥١			المجموع		

ويتضح من الجدول رقم (٤) ما يلي:

- هناك تفاوت في درجة توافر مجالات ومعايير حقوق الطفل في كتاب التربية الأسرية للصف السادس الابتدائي وذلك وفقاً لنتائج تحليل محتوى الكتاب.

• بالنسبة لمعايير المجال الأول من حقوق الطفل والخاص بالحقوق الدينية، فقد حصل معيارين على درجة توافر "متوفر بدرجة عالية جداً"، بينما لم تتوافر باقي المعايير - وعددها (٧ معايير) في كتاب التربية الأسرية للصف السادس الابتدائي وذلك وفقاً لنتائج تحليل محتوى الكتاب.

• بالنسبة لمعايير المجال الثاني من حقوق الطفل والخاص بالحقوق الاجتماعية والثقافية، فقد حصلت ثلاث معايير على درجة توافر "متوفر بدرجة عالية جداً"، وحصل معيار واحد أيضاً على درجة توافر "متوفر بدرجة عالية"، بينما لم تتوافر باقي المعايير - وعددها (٩ معايير) - في كتاب التربية الأسرية للصف السادس الابتدائي وذلك وفقاً لنتائج تحليل محتوى الكتاب

• بالنسبة لمعايير المجال الثالث من حقوق الطفل والخاص بالحقوق السياسية، فلم تتوافر جميع المعايير الخاصة بهذا المجال - وعددها (٦ معايير) - في كتاب التربية الأسرية للصف السادس الابتدائي وذلك وفقاً لنتائج تحليل محتوى الكتاب.

• بالنسبة لمعايير المجال الرابع من حقوق الطفل والخاص بالحقوق الصحية والبدنية، فقد حصل معيارين على درجة توافر "متوفر بدرجة عالية جداً"، وحصل معيار واحد على درجة توافر "متوفر بدرجة عالية"، وحصل معيار واحد على درجة توافر "متوفر بدرجة متوسطة"، وأيضاً حصل معيار واحد على درجة توافر "متوفر بدرجة ضعيفة"، بينما لم يتوافر معيارين في كتاب التربية الأسرية للصف السادس الابتدائي وذلك وفقاً لنتائج تحليل محتوى الكتاب.

• يعد المجال الثاني (الحقوق الاجتماعية والثقافية) هو أكثر المجالات توافراً في كتاب التربية الأسرية للصف السادس الابتدائي وذلك بعدد تكرارات (١٠٥٩)، يليه في ذلك المجال الرابع (الحقوق الصحية والبدنية) من مجالات حقوق الطفل، وذلك بعدد تكرارات (٩٥٤)، وجاء المجال الأول (الحقوق الدينية) في المرتبة الثالثة بعدد

تكرارات (٤٥٨)، وجاء المجال الثالث (الحقوق السياسية) في المرتبة الرابعة والأخيرة بعدد (٤٣) تكرار.

(٤) نتائج تحليل محتوى كتب التربية الأسرية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية في ضوء مجالات ومعايير حقوق الطفل.

من خلال تحليل محتوى كتب التربية الأسرية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية في ضوء مجالات ومعايير حقوق الطفل. تم التوصل إلى مجموعة من النتائج يمكن عرضها من خلال الجدول رقم (٥):

جدول (٥)

نتائج تحليل محتوى كتب التربية الأسرية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية في ضوء مجالات ومعايير حقوق الطفل.

درجة التوافر	متوسط العام	متوسطات التكرار في كل كتاب			فئات التحليل (معايير ومؤشرات حقوق الطفل)	م	
		كتاب التربية الأسرية للصف السادس الابتدائي	كتاب التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي	كتاب التربية الأسرية للصف الرابع الابتدائي			
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	ممارسة الشعائر الدينية	١	المجال الأول: الحقوق الدينية
متوفر بدرجة عالية جداً	٧,٣٦	٨,٧	٩	٤,٣٨	تنمية القيم والأخلاق الحميدة	٢	
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	المعاملة الحسنة من قبل الوالدين	٣	

درجة التوافر	التوسط العام	متوسطات التكرار في كل كتاب			فئات التحليل (معايير ومؤشرات حقوق الطفل)	م
		كتاب التربية الأسرية للصف السادس الابتدائي	كتاب التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي	كتاب التربية الأسرية للصف الرابع الابتدائي		
متوفر بدرجة متوسطة	١,٩٢	٣,٢٥	١	١,٥٢	معرفة الأحكام الشرعية وضوابطها	٤
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	الاهتمام بالأطفال المعاقين والأيتام	٥
غير متوفر	٠,٠١	٠	٠,٠٥	٠	الحصول على اسم مناسب	٦
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	إثبات النسب	٧
غير متوفر	٠,٠٠٦	٠	٠,٠٢	٠	العيش ضمن أسرة	٨
غير متوفر	٠,٢٤	٠,٧٢	٠	٠	الحماية من الكوارث وحوادث الطرق	٩
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	حق الطفل في المساواة في المعاملة	١٠

درجة التوافر	المتوسط العام	متوسطات التكرار في كل كتاب			فئات التحليل (معايير ومؤشرات (حقوق الطفل)	م
		كتاب التربية الأسرية للصف السادس الابتدائي	كتاب التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي	كتاب التربية الأسرية للصف الرابع الابتدائي		
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	الحماية من الاستغلال الجنسي	١١
متوفر بدرجة ضعيفة	٠,٨٦	٠,٦١	٠,٩١	١,٠٨	الحماية من الأفكار السلبية	١٢
متوفر بدرجة ضعيفة	٠,٩٨	٠,٥٨	١,١١	١,٢٥	حق الطفل في الحياة الكريمة	١٣
غير متوفر	٠,١٨	٠,١٣	٠,١٣	٠,٣٠	حق الطفل في الحنان والرعاية الأسرية	١٤
متوفر بدرجة عالية جداً	٤,٨٥	٩,١١	٣,٨	١,٦٦	حق الطفل في الحماية من المواد الخطرة	١٥
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	حق الطفل في التعليم المجاني	١٦

درجة التوافر	المتوسط العام	متوسطات التكرار في كل كتاب			فئات التحليل (معايير ومؤشرات حقوق الطفل)	م
		كتاب التربية الأسرية للصف السادس الابتدائي	كتاب التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي	كتاب التربية الأسرية للصف الرابع الابتدائي		
غير متوفر	احترام خلفيته الثقافية والعرقية	١٧
غير متوفر	٠,١١	٠,٠٢	٠,١٦	٠,١٦	إتاحة استخدام التكنولوجيا الرقمية بشكل مناسب وهادف	١٨
غير متوفر	٠,٢٥	٠,٢٢	٠,٣٦	٠,١٩	تنمية احترام الطفل لذاته	١٩
متوفر بدرجة عالية جداً	١٢,٦	١٢,٤	١٠,٦	١٤,٨	تنمية المهارات الاجتماعية	٢٠
غير متوفر	تقدير حضارة مجتمعه وحضارات الأمم الأخرى	٢١
متوفر بدرجة عالية	٢,٤١	٢,٨	٢,١	٢,٣٣	تنمية المشاعر والاتجاهات الايجابية نحو الآخرين والبيئة	٢٢

درجة التوافر	المتوسط العام	متوسطات التكرار في كل كتاب			فئات التحليل (معايير ومؤشرات (حقوق الطفل)	م
		كتاب التربية الأسرية للصف السادس الابتدائي	كتاب التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي	كتاب التربية الأسرية للصف الرابع الابتدائي		
متوفر بدرجة متوسطة	١,٧٥	٣,٤٧	١,١	٠,٧٠	إكساب قيم المجتمع وعاداته السليمة	٢٣
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	حق الطفل في الحماية من العنف والتعذيب والخطف	٢٤
غير متوفر	٠,٢٥	٠,٥٨	٠,١٩	٠	الحفاظ على الكرامة الإنسانية	٢٥
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	حق الطفل في الجنسية	٢٦
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	حق الطفل في التعبير عن الرأي في ضوء عادات المجتمع وقوانينه	٢٧

المجال الثالث: الحقوق السياسية

درجة التوافر	المتوسط العام	متوسطات التكرار في كل كتاب			فئات التحليل (معايير ومؤشرات (حقوق الطفل)	م
		كتاب التربية الأسرية للصف السادس الابتدائي	كتاب التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي	كتاب التربية الأسرية للصف الرابع الابتدائي		
غير متوفر	٠,٢٦	٠,٦١	٠,١٣	٠,٠٥	حق الطفل في الشعور بالأمن	٢٨
غير متوفر	٠	٠	٠	٠	الحماية من النزاعات المسلحة أو القبلية	٢٩
متوفر بدرجة عالية جداً	٣,٨	٤,٧٧	٦	٠,٦٣	تنمية قدراته الجسمية	٣٠
متوفر بدرجة ضعيفة	١,٥١	١,٧٧	١,٤	١,٣٨	تنمية قدراته العقلية	٣١
غير متوفر	٠,٧٣	٠,٨٦	٠,٧٧	٠,٥٨	حق الطفل في الراحة الجسدية	٣٢
غير متوفر	٠,٥٩	٠,٥٨	٠,٣٦	٠,٨٣	حق الطفل في اللعب والتسلية	٣٣
متوفر بدرجة ضعيفة	٠,٩٤	٠,٦٩	١,٢	٠,٩٤	توفير الرعاية الصحية العلاجية الشاملة	٣٤

المجال الرابع: الحقوق الصحية والبدنية

درجة التوافر	المتوسط العام	متوسطات التكرار في كل كتاب			فئات التحليل (معايير ومؤشرات (حقوق الطفل)	م
		كتاب التربية الأسرية للصف السادس الابتدائي	كتاب التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي	كتاب التربية الأسرية للصف الرابع الابتدائي		
متوفر بدرجة عالية جداً	٢٢,١	١٥	٢٣,٧	٢٧,٨	توفير التنقيف الصحي بوسائله المختلفة	٣٥
متوفر بدرجة عالية	٣,٠٥	٢,٨٠	٣,٥٥	٢,٨٠	توفير السكن الصحي	٣٦
متوفر بدرجة متوسطة	١,٨٥	١,٩٣	١,٨٧	١,٧٦	المتوسط العام لكل كتاب وفقاً لمجموع فئات التحليل	
		متوفر بدرجة متوسطة	متوفر بدرجة متوسطة	متوفر بدرجة متوسطة	فئة المتوسط	

ويتضح من الجدول رقم (٥) ما يلي:

● بالنسبة لتحليل كتب التربية الأسرية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية في ضوء مجالات ومعايير حقوق الطفل وفقا للمجال الأول من مجالات حقوق الطفل (الحقوق الدينية) فقد اتضح أن هناك تفاوت في درجات توافر المعايير الخاصة بهذا المجال في الكتب الثلاثة، حيث حصل معيار واحد على درجة " متوفر بدرجة متوسطة "، بينما لم تتوافر باقي المعايير - وعددها (٧) معايير - في كتب التربية الأسرية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية وفقا لنتائج التحليل.

● بالنسبة لتحليل كتب التربية الأسرية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية في ضوء مجالات ومعايير حقوق الطفل وفقا للمجال الثاني من مجالات حقوق الطفل (الحقوق الاجتماعية والثقافية) فقد اتضح أن هناك تفاوت في درجات توافر المعايير الخاصة بهذا المجال في الكتب الثلاثة، حيث حصل معيارين على درجة " متوفر بدرجة عالية جدا "، وحصل معيار واحد على درجة " متوفر بدرجة عالية " وحصل معيار واحد أيضا على درجة " متوفر بدرجة متوسطة "، وحصل معيارين على درجة " متوفر بدرجة ضعيفة " بينما لم تتوافر باقي المعايير - وعددها (٨) معايير - في كتب التربية الأسرية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية وفقا لنتائج التحليل.

● بالنسبة لتحليل كتب التربية الأسرية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية في ضوء مجالات ومعايير حقوق الطفل وفقا للمجال الثالث من مجالات حقوق الطفل (الحقوق السياسية) فقد اتضح أنه لا يوجد تفاوت في درجات توافر المعايير الخاصة بهذا المجال في الكتب الثلاثة، حيث أن جميع المعايير الخاصة بهذا المجال - وعددها (٦) معايير - لم تتوافر في كتب التربية الأسرية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية وفقا لنتائج التحليل.

● بالنسبة لتحليل كتب التربية الأسرية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية في ضوء مجالات ومعايير حقوق الطفل وفقا للمجال الرابع من مجالات حقوق الطفل (الحقوق الصحية والبدنية) فقد اتضح أن هناك تفاوت في درجات توافر المعايير الخاصة بهذا المجال في الكتب الثلاثة، حيث حصل معيارين على درجة " متوفر بدرجة عالية"، وحصل معيار واحد على درجة " متوفر بدرجة عالية"، وحصل معيارين على درجة " متوفر بدرجة ضعيفة"، بينما لم يتوافر معيارين من معايير هذا المجال في كتب التربية الأسرية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية وفقا لنتائج التحليل.

● بالنسبة لتحليل كتب التربية الأسرية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية في ضوء المجالات الأربعة لحقوق الطفل. فقد اتضح أن هناك تفاوت في درجات توافر المعايير الخاصة بهذه المجالات، حيث حصلت (٥) معايير على درجة " متوفر بدرجة عالية جدا"، وحصل معيارين على درجة " متوفر بدرجة عالية"، وحصل معيارين على درجة " متوفر بدرجة متوسطة"، وحصلت (٤) على درجة " متوفر بدرجة ضعيفة"، بينما لم تتوافر باقي المعايير - وعددها (٢٣) معيار - في كتب التربية الأسرية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية وفقا لنتائج التحليل.

● يشير المتوسط العام لنتائج تحليل كتب التربية الأسرية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية في ضوء المجالات الأربعة لحقوق الطفل إلى توفر تلك المجالات بدرجة " متوفر بدرجة متوسطة " على مستوى الكتب الثلاثة للتربية الأسرية.

(٥) التكرار الكلي والنسبة المئوية للكتب الثلاثة للتربية الأسرية في ضوء كل مجال من مجالات حقوق الطفل:

من خلال حساب التكرار الكلي والنسبة المئوية للكتب الثلاثة للتربية الأسرية في ضوء كل مجال من مجالات حقوق الطفل. توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج يمكن عرضها من خلال الجدول (٦):

جدول (٦)

التكرار الكلي والنسبة المئوية للكتب الثلاثة للتربية الأسرية في ضوء كل مجال من مجالات حقوق الطفل

النسبة المئوية الكلية لكل مجال	التكرار الكلي	كتب التربية الأسرية بالمرحلة الابتدائية						مجالات حقوق الطفل	م
		كتاب الصف السادس الابتدائي		كتاب الصف الخامس الابتدائي		كتاب الصف الرابع الابتدائي			
		النسبة المئوية على مستوى جميع الكتب	عدد التكرارات	النسبة المئوية على مستوى جميع الكتب	عدد التكرارات	النسبة المئوية على مستوى جميع الكتب	عدد التكرارات		
١٤,٣	١٠٣٤	٤٤,٣	٤٥٨	٣٥,١	٣٦٣	٢٠,٦	٢١٣	الحقوق الدينية	١
٣٥,٩	٢٥٩٩	٤٠,٧	١٠٥٩	٢٨,٠٤	٧٢٩	٣١,٢	٨١١	الحقوق الاجتماعية والثقافية	٢
٠,٧٨	٥٧	٧٥,٤	٤٣	٢١,٠٥	١٢	٣,٥	٢	الحقوق السياسية	٣
٤٩,٠٣	٣٥٥٠	٢٦,٨	٩٥٤	٣٧,٦	١٣٣٦	٣٥,٥	١٢٦٠	الحقوق الصحية والبدنية	٤
١٠٠	٧٢٤٠	٣٤,٧	٢٥١٤	٣٣,٧	٢٤٤٠	٣١,٥	٢٢٨٦	التكرار الكلي والنسبة المئوية لكل كتاب	

ومن خلال مراجعة الجدول رقم (٦) يتضح ما يلي:

• هناك تفاوت في عدد التكرارات والنسب المئوية الخاصة بتضمن المجال الأول من مجالات حقوق الطفل (الحقوق الدينية) في كتب التربية الأسرية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية. فقد جاء كتاب التربية الأسرية للصف السادس الابتدائي في المرتبة الأولى لتضمن هذا المجال، وذلك بعدد تكرارات (٤٥٨)، ونسبة مئوية (٤٤,٣%)، وجاء كتاب التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي في المرتبة الثانية، وذلك بعدد تكرارات (٣٦٣) ونسبة مئوية (٣٥,١%). وأخيرا جاء كتاب التربية الأسرية للصف الرابع الابتدائي في المرتبة الثالثة والأخيرة لتضمن هذا البعد بعدد تكرارات (٢١٣) ونسبة مئوية (٢٠,٦%).

• هناك تفاوت في عدد التكرارات والنسب المئوية الخاصة بتضمن المجال الثاني من مجالات حقوق الطفل (الحقوق الاجتماعية والثقافية) في كتب التربية الأسرية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية. فقد جاء كتاب التربية الأسرية للصف السادس الابتدائي في المرتبة الأولى لتضمن هذا المجال، وذلك بعدد تكرارات (١٠٥٩)، ونسبة مئوية (٤٠,٧%)، وجاء كتاب التربية الأسرية للصف الرابع الابتدائي في المرتبة الثانية، وذلك بعدد تكرارات (٨١١) ونسبة مئوية (٣١,٢%). وأخيرا جاء كتاب التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي في المرتبة الثالثة والأخيرة لتضمن هذا البعد بعدد تكرارات (٧٢٩) ونسبة مئوية (٢٨,٠٤%).

• هناك تفاوت في عدد التكرارات والنسب المئوية الخاصة بتضمن المجال الثالث من مجالات حقوق الطفل (الحقوق السياسية) في كتب التربية الأسرية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية. فقد جاء كتاب التربية الأسرية للصف السادس الابتدائي في المرتبة الأولى لتضمن هذا المجال، وذلك بعدد تكرارات (٤٣)، ونسبة مئوية (٧٥,٤%)، وجاء كتاب التربية الأسرية للصف الخامس

الابتدائي في المرتبة الثانية، وذلك بعدد تكرارات (١٢) وبنسبة مئوية (٢١,٠٥%). وأخيرا جاء كتاب التربية الأسرية للصف الرابع الابتدائي في المرتبة الثالثة والأخيرة لتضمن هذا البعد بعدد تكرارات (٩٥٤) وبنسبة مئوية (٢٦,٨%).

• هناك تفاوت في عدد التكرارات والنسب المئوية الخاصة بتضمن المجال الرابع من مجالات حقوق الطفل (الحقوق الصحية والبدنية) في كتب التربية الأسرية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية. فقد جاء كتاب التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي في المرتبة الأولى لتضمن هذا المجال، وذلك بعدد تكرارات (١٣٣٦)، وبنسبة مئوية (٣٧,٦%)، وجاء كتاب التربية الأسرية للصف الرابع الابتدائي في المرتبة الثانية، وذلك بعدد تكرارات (١٢٦٠) وبنسبة مئوية (٣٥,٥%). وأخيرا جاء كتاب التربية الأسرية للصف السادس الابتدائي في المرتبة الثالثة والأخيرة لتضمن هذا البعد بعدد تكرارات (٢) وبنسبة مئوية (٣,٥%).

• هناك تفاوت في عدد التكرارات والنسب المئوية الخاصة بمجالات حقوق الطفل على مستوى الكتب الثلاثة للتربية الأسرية. فقد جاء المجال الرابع (الحقوق الصحية والبدنية) في المرتبة الأولى لأكثر المجالات تضمنا في الكتب الثلاثة، وذلك بعدد تكرارات (٣٥٥٠) وبنسبة مئوية (٤٩,٠٣)، وجاء المجال الثاني (الحقوق الاجتماعية والثقافية) في المرتبة الثانية، وذلك بعدد تكرارات (٢٥٩٩) وبنسبة مئوية (٣٥,٩)، وجاء المجال الأول (الحقوق الدينية) في المرتبة الثالثة، وذلك بعدد تكرارات (١٠٣٤) وبنسبة مئوية (١٤,٣)، وأخيرا جاء المجال الثالث (الحقوق السياسية) في المرتبة الرابعة والأخيرة، وذلك بعدد تكرارات (٥٧)، وبنسبة مئوية (٠,٧٨).

وفي ضوء ما سبق يمكن تلخيص نتائج الدراسة كالتالي:

- هناك تباين في درجات توافر معايير حقوق الطفل (والبالغ عددها ٣٦ معيار) على مستوى كتب التربية الأسرية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية. حيث حصلت (٥) معايير على درجة " متوفر بدرجة عالية جدا "، وحصل معيارين على درجة " متوفر بدرجة عالية"، وحصل معيارين على درجة " متوفر بدرجة متوسطة "، وحصلت (٤) على درجة " متوفر بدرجة ضعيفة"، بينما لم تتوافر باقي المعايير - وعددها (٢٣) معيار - في كتب التربية الأسرية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية وفقا لنتائج التحليل.
- هناك تباين في مدى تضمين مجالات حقوق الطفل في كتب التربية الأسرية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية. فقد جاء المجال الرابع (الحقوق الصحية والبدنية) في المرتبة الأولى لأكثر المجالات تضمنا في الكتب الثلاثة، وجاء المجال الثاني (الحقوق الاجتماعية والثقافية) في المرتبة الثانية، وجاء المجال الأول (الحقوق الدينية) في المرتبة الثالثة، وأخيرا جاء المجال الثالث (الحقوق السياسية) في المرتبة الرابعة والأخيرة
- هناك تباين في مدى تضمين كتب التربية الأسرية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية لمجالات حقوق الطفل. حيث جاء كتاب التربية الأسرية للصف السادس الابتدائي كأعلى الكتب الثلاثة تضمنا لهذه المجالات بعدد تكرارات (٢٥١٤)، وبنسبة مئوية (٣٤,٧)، وجاء كتاب التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي في المرتبة الثانية، بعدد تكرارات (٢٤٤٠)، وبنسبة مئوية (٣٣,٧)، وجاء كتاب التربية الأسرية للصف الرابع الابتدائي في المرتبة الثالثة والأخيرة كأقل الكتب الثلاثة تضمنا لمجالات حقوق الطفل بعدد تكرارات (٢٢٨٦)، وبنسبة مئوية (٣١,٥).

• هناك حاجة لإعادة النظر في كتب التربية الأسرية من حيث تضمينها لمجالات ومعايير حقوق الطفل. حيث أن المتوسط العام لدرجة تضمين هذه المجالات والمعايير بهذه الكتب يشير إلى تضمينها بدرجة متوسطة، وذلك بمتوسط عام (١,٨٥) وهى نسبة لا تتفق مع أهمية تعريف واستيعاب الطفل في هذه المرحلة لهذه المجالات والمعايير، بشكل يؤثر ايجابيا في تنمية وعيه وممارسته لتلك الحقوق في مرحلة الطفولة بشكل خاص، ومراحل حياته التالية بشكل عام.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١. اعتبار تنمية الوعي بحقوق الطفل المعيار الأساسي من معايير إعداد مناهج وكتب التربية الأسرية في المرحلة الابتدائية.
٢. تضمين أدلة المعلمين مواقف تعليمية، توضح للمعلم مجالات حقوق الطفل وكيفية التعامل معها وتنمية وعى التلاميذ بها.
٣. مراعاة تضمين مجالات حقوق الطفل في كتب التربية الأسرية بالمرحلة الابتدائية. خاصة مجالى الحقوق السياسية والدينية.
٤. مراجعة كتب التربية الأسرية بالمرحلة الابتدائية، بحيث يتحقق التكافؤ في درجة تضمينها لمجالات حقوق الطفل.
٥. وضع خطة تحت إشراف وزارة التعليم تضمن تنفيذ المدرسة الابتدائية بعض الأنشطة اللاصفية المرتبطة بمنهج التربية الأسرية تنمى ثقافة حقوق الطفل لدى التلاميذ والمعلمين

مقترحات الدراسة.

في ضوء نتائج الدراسة تقترح الباحثة القيام بالبحوث والدراسات الآتية:

١. تطوير منهج التربية الأسرية بالمرحلة الابتدائية في ضوء مجالات حقوق الطفل.
٢. تحليل محتوى كتب التربية الأسرية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في ضوء مجالات ومعايير حقوق الطفل.
٣. برنامج تدريبي لمعلمي التربية الأسرية في ضوء الكفايات وأثره في تنمية وعي تلاميذ المرحلة الابتدائية بمعايير حقوق الطفل.
٤. مدى إدراك معلمي التربية الأسرية بالمرحلة الابتدائية لثقافة حقوق الطفل.
٥. فاعلية بعض الأنشطة الاثرائية في تنمية وعي تلاميذ المرحلة الابتدائية بثقافة حقوق الطفل.
٦. حقوق الطفل في كتب التربية الأسرية بالمرحلة الإعدادية في المملكة العربية السعودية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو عوف، مدنية حامد (٢٠١٤): تحليل محتوى كتب التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة للبنات في المملكة العربية السعودية في ضوء مكونات الثقافة العلمية. المؤتمر العلمي الثالث والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس " تطوير المناهج. رؤى وتوجهات- " (مصر)، مج ٢.
- [بدران، شبل \(٢٠١٧\): حقوق الإنسان وحقوق الطفل. مجلة الطفولة والتنمية - مصر، ٧ \(٢٨\)، ١١٩-١٣٦.](#)
- الحلو، وفاء عبدالرحمن (٢٠٠٢): حقوق الطفل العربي: نموذج من البحرين. مجلة الطفولة والتنمية - مصر، ٢(٧)، ١٩٥ - ٢٠٧.
- حميد، نورة محمد (٢٠١٤): تحليل وثيقة منهج التربية الأسرية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة للتعليم العام بالمملكة العربية السعودية فى ضوء المستويات المعيارية للمنهج. مجلة كلية التربية ببورسعيد (مصر)، ١٦٤، ٤٨٣-٥٠٨.
- [الحوري، مدين نايف \(٢٠١٦\): مدى توافر مفاهيم التربية الأسرية في كتب الصفوف الأولى في محافظة إربد ومدى تقدير المعلمين لها فى ضوء بعض المتغيرات. مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ١٦٩٤، ١٣٨ - ١٧١.](#)
- خريشة، على كايد (٢٠٠٢). حقوق الطفل في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن. مجلة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، ع(١)، ص ١٠٣-٧٤.

- خليل، أماني وحيد (٢٠٠٢). الأثار التربوية والنفسية لحقوق الطفل في الشريعة الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك-إربد، الأردن.
- الرخيمي، هند ناصر (٢٠١٣): القيم الأسرية المتضمنة في كتب التربية الأسرية للصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الرشيدى، أحمد (٢٠٠٥): حقوق الإنسان دراسة مقارنة في النظرية والتطبيق، القاهرة: مكتبة الشروق.
- [الزيدانين، جمال عايد \(٢٠٠٩\): مدى تضمين مفاهيم التربية الأسرية في كتب الصفوف الثلاث الأولى في دولة الإمارات العربية المتحدة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك \(الأردن\).](#)
- السالم، البندرى سعد (٢٠٠٢): تربية طفل المدرسة الابتدائية رؤية مستقبلية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- [السباعى، ملك تحسين \(٢٠١٣\): دراسة تحليلية لحقوق الطفل في منهج رياض الأطفال في سورية. مجلة الأستاذ، ٢ \(٢٠٤\)، ٢٣٥-٢٦٠.](#)
- [الشوايش، هبة محمد وآخرون \(٢٠١٣\): مدى توافر مبادئ حقوق الطفل في منهج رياض الأطفال في سورية: دراسة تحليلية. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية - سوريا، ٣٥ \(١٣\)، ١١٣-١٤٢.](#)
- [شبيلى، شذى إبراهيم \(٢٠١٦\): تقييم منهج التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي في ضوء الاتجاهات العالمية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٥\(٥\)، ١٦٨-٢١٦.](#)

- الصليلي، علي (٢٠٠٦) مدى تضمين كتب التربية الإسلامية لمبادئ حقوق الطفل في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت. رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، الأردن.
- الطراونة، مخلد إرخيص (٢٠١٣): حقوق الطفل: دراسة مقارنة في ضوء أحكام القانون الدولي والشريعة الإسلامية والتشريعات الأردنية. مجلة الحقوق (الكويت)، ٢٧(٢)، ٢٧١-٣٣٤.
- العازمي، علياء عطوي (٢٠١٢): درجة توافر مفاهيم حقوق الطفل في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن ودرجة استيعاب الطلبة لها. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الأردن.
- عبد المنعم، منصور (٢٠٠٣). تدريس الجغرافيا وبداية عصر جديد. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عمارة، خالد محبوب محمد (٢٠١٣): حقوق الطفل: تنمية الوعي بحقوق الطفل. المؤتمر الدولي الرابع " طفل اليوم أمل الغد - " كلية رياض الأطفال - جامعة الإسكندرية - مصر، مج ١، ٣٩١-٤٠٤.
- عمرو، أيمن محمد (٢٠١١): "حقوق الطفل المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفوف الأربعة الأولى في الأردن". مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، ١(٢)، ٥٥٩-٥٩٣.
- الغافري، هاشل سعد (٢٠١٣). حقوق الطفل في كتب التربية الإسلامية (١ - ٤) بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سلطنة عمان في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس (السعودية)، ع ٣٦، ٩٦-١١٠.

- غنيم، نبيلة حسين (٢٠١١): حقوق الطفل: أمية المرأة أخطر من أمية الرجل، مجلة التنمية الإدارية - مصر، ع١٣٢، ٥٠-٥٤.
- القمزي، حمد عبدالله (٢٠١٧): التربية الأسرية في عصر العولمة، متاح في: <https://www.albayan.ae>
- الكساب، على عبد الكريم وآخرون (٢٠١٢): مدى تضمين مفاهيم حقوق الطفل في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن. مجلة الطفولة العربية - الكويت، ١٣ (٥٠)، ٥٨-٧٥.
- المحروقي، ماجد ناصر (٢٠٠٤): حقوق الطفل في كتب الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي بسلطنة عمان: دراسة تحليلية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
- مواجدة، بكر سميح والخطيب، محمد إبراهيم (٢٠١١): مدي تضمين كتب التربية الإسلامية المقررة للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن مبادئ حقوق الطفل في الإسلام والمواثيق الدولية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - السعودية، ع٢١٤، ١٩٧-٢٤٧.
- نور الإسلام، محمد (٢٠١٣): التربية الإسلامية للطفل (دراسة موجزة)، متاح في:
 - <http://start.myplaycity.com/results.php?s=%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9%20%D9%84%D9%84%D8%B7%D9%81%D9%84&category=imageswww.alukah.net/social/0/60730>

- هيئة التحرير (٢٠٠١): اتفاقية حقوق الطفل: الديباجة، مجلة سيكولوجية التربية -المغرب، ع٣، ٢٥٩-٢٧٨.
- الهيتي، هادي نعمان (٢٠٠٢): ثقافة حقوق الطفل: الدلالة والضرورة. مجلة الطفولة والتنمية- مصر، ٢(٨)، ٤٥-٥٢.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Brownlie, J. & Anderson, S. (2006). Beyond anti-smacking': rethinking parent-child relations. *Childhood* , 13(4) ,pp 479-498.
- Franklin, B. (2001) *The new handbook of children's rights: comparative policy and practice* , NewYork: Routledge.
- Freeman, M. (2000). "The Future of Children's Rights. " *Children & Society*, 14(4) , pp 277-293.
- Newman, M (2015) children's rights in our schools – the movement to liberate the child, an introduction to the new ideals in education conferences 1914-1937. available at: www.academia.edu
- Ray, R. & Street, A. (2006). Caregiver bodywork: family members' experiences of caring for a person with motor neurone disease. *Journal of advanced nursing*, 56(1), 35-43.
- Smith , B.& etal (2001). National standards for family and consumer sciences education: perceptions of parents professionals , and vocational administrators. *Journal of Family and Consumer Sciences* , 93 (4) , pp 49-57.

- The United Nations International Children's emergency fund (2015): child rights , available at: <https://www.unicef.org/nz/child-rights>
- UNICEF (2005): Convention on the rights of the child. available at: <https://www.unicef.org/crc/>